الخوف من الله :مقاربة لغوية معرفية
مخافة الله هي بداية الحكمة)أمثال 9 :10(
الدكتور تيد هيلدبراندت

.هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت في محاضرته عن "مخافة الله :نهج معرفي ."مخافة الله هي بداية الحكمة ، أمثال 9 :10 .مرحبًا بكم في هذا العرض الذي يتضمن بعض الأفكار حول مخافة الله أو "اليرات . "أدوناي قادمة من العهد القديم وبعضها في العهد الجديد، ولكن معظمها في العهد القديم، وخاصة كخلفية للبيان .العظيم في الأمثال 9 :10، أن مخافة الله هي بداية الحكمة

إذن، نتناول في النهاية جانبًا حكيمًا، لكننا بحاجة لمناقشة المفهوم الأوسع للخوف من الله .وأودّ أن أفعل ذلك اليوم باستخدام أداة جديدة ظهرت في علم اللغويات تُسمى اللغويات المعرفية .نستخدمها كنوع من المُرشِّح الذي ننظر من خلاله إلى مفهوم الخوف من الله، ونرى أنه قد يُعطينا وجهات نظر جديدة حول هذا .الخوف من الله، وهي أساسية جدًا في الحكمة، وخاصةً في أدب الحكمة

دعوني أبدأ بالقول إن مخافة الله تُعتبر الشعار أو الأساس، أو نقطة الانطلاق الأساسية لأدب الحكمة .في هذه الورقة، سنُعيد النظر في البيانات الكتابية، مستخدمين اللغويات المعرفية، التي تحمل إمكانات هائلة لفهم كيفية ترابط المعاني الدلالية المتنوعة لهذه العبارة .سنستكشف الروايات التاريخية والنبوية، مع وصفها .الأشمل لمخافة الله، قبل الانتقال إلى العبارات الأكثر إيجازًا في أدب الحكمة نفسه

قدّم العديد من الكُتّاب تعريفاتٍ للخوف من الله .يراه كوكس شكلاً من أشكال الضمير الذي يدعو إلى .التمسك الفكري بمبدأ النظام الإلهي، ومفهوم خير الحياة، وضمان النجاح .إنه حالة ذهنية، وليس فعلاً

يكاد يكون مرادفًا للمعرفة، لا سيما في الأمثال من الإصحاح الأول إلى التاسع .يتخذ تيريين نهجًا مختلفًا بعض الشيء .يقدم تيريين وصفًا أكثر شمولًا لخوف الله كتجربة عاطفية ذات طبيعة معقدة، ترتبط بإدراك الوعي بالقداسة، الذي يسبق ردود الفعل المصاحبة من النفور والانجذاب والافتتان والرهبة والتبجيل .والحب والثقة والإيمان والعبادة والتقديس

فوكس، ثالثًا، يحرص على تجنب مساواة الخوف بالحكمة، ويرفض بشدة فكرة التطور التدريجي من الخوف والرهبة العاطفيين إلى مفهوم أكثر بساطةً يتعلق بالدين والتقوى .وهذا من مايكل فوكس وعمله الرائع على .سفر الأمثال .إليكم تمرينًا قد يساعدنا على فهم مفهوم الخوف من الله

وسنقارن ذلك بغضب الله .وهو في الواقع ما يُسمى بالتركيب النحوي .التركيب النحوي هو مزيج منظم من .الدلالات المتفاعلة، التي تُشكل كلاً ذا معنى

بمعنى آخر، الخوف من الله، تلك الأشياء، تصبح عبارة، أو هي عبارة عن مزيج منظم من الخوف من الله وغضب الله .من الدلالات المتفاعلة التي تشكل كلاً ذا معنى .لذا، نريد أن ننظر إلى ذلك .ولكن لدينا شيء .واحد بسيط يظهر في اليونانية ولغات أخرى، وهو الجر، الخوف من الله

إنه بناءٌ مُجرّب .قارن ذلك بغضب الله .على سبيل المثال، في رومية ١ :١٨، "لأن غضب الله مُعلن من .السماء على كل إثم وإثم"

.إنه غضب الله .لذا، نسميه حالة جر ذاتية، غضب الله .إذًا، غضب الله، غضب الله، الله فاعل

إنه غضب الله .ثم يُنزل على الظالمين والفجار، ويحل على من يكتمون الحق، أليس كذلك؟ والله يتخلى عنهم في رومية ١ كما نعلم .إذًا، غضب الله هو غضب الله.

الله هو الفاعل، الغضب، ثم لا بد من مفعول به، حسنًا، على الظالمين، حسنًا؟ إذًا، عندما نقول "خوف الله"، فإننا نعني غضب الله، غضب الله .الله هو الفاعل، الغضب هو ما يشعر به .إذن، ماذا عن خوف الله؟ هل خوف الله هو خوف الله؟ الله ذاتي؟ لا، لا، لا .خوف الله هو مفعول به في صيغة الجر، أي خوف الله.

الله هو موضع الخوف، وليس الفاعل .لذا ، عليك أن تُدرك أن هذا موضع الجر .إنه الخوف من الله.

إنه الخوف الذي يكون الله موضوعه، لا فاعله .إذن، مجرد تمييز بسيط :هناك شيء من المرح هنا .الآن، ما هو الخوف؟ دعوني أصف بعض مواقف الخوف.

ما هو الخوف؟ هل الخوف جيد أم سيئ؟ أم أنه غامض؟ الخوف .أفكر في الخوف، أفكر في ابنتي عندما كانت أصغر سنًا .كنت أرافقها إلى المدرسة.

،أحد أسباب اصطحابي لها إلى مدرسة جيفرسون الابتدائية هو أنه أثناء صعودها، كان هناك، على ما أعتقد تاجر مخدرات .وكان لديه سياج سلكي .وكان خلف هذا السياج السلكي كلب ضخم، كلب أسود ضخم؛ أعتقد أنه كان على الأرجح دوبرمان بينشر أو روتويلر أو شيء من هذا القبيل.

كانت ابنتي تمر من أمام ذلك المنزل متجهة إلى المدرسة، فيخرج كلبٌ يهاجمها، ويدفع أنفه، وكمامته، نحو السياج، وينبح بشدة، ويكاد يقتلها إن خرج .كنت سعيدًا لأنه لم يفعل .على أي حال، كانت تشعر بالخوف نوعًا ما.

وشعرت بالخوف من هذا الكلب الذي سيهاجمها .فأخذها والدها إلى المدرسة، وهو، بالطبع، يعتني بالكلب إذا حدث أي شيء .وهذا نوع من الخوف، خوف من أسد أو شيء من هذا القبيل.

أنواعٌ مُختلفة من الخوف .الخوف أمرٌ جيّد .كما تعلم، الخوف، والهرب، وما شابه.

يُعلّمك الخوف الهروب من الخطر .وهذا النوع من الخوف الذي شعرت به مع كلب، اختبرته بنفسي .وقد تغيّر الأمر على مدار حياتي، في الواقع.

،وهكذا، أصبح لديّ منزلٌ حيث نحن الآن .وفي أعلى المنزل، كان عليّ الصعود إليه وطلائه .وفي أعلى المنزل كان لديّ سلمٌ طوله 40 قدمًا.

وهكذا، وضعتُ سلمًا بطول 40 قدمًا على جانب المنزل، وصعدتُه بسرعة .ثم، في أعلى السلم، وقفتُ على درجتين علويتين، لأن المسافة للوصول إلى القمة كانت تتراوح بين 45 و50 قدمًا.

لذا، تجاوز الأمر حدود امتداد السلم .لذلك، عندما كنت أصغر سنًا، كنت أطلب من أحد أبنائي أن يحمل السلم، حتى لا ينزلق، وكنت أصعد إلى هناك وأطلي الزخارف التي تحتاج إلى طلاء .وهكذا، عندما كنت أصغر سنًا، لم أكن أخشى المرتفعات وما شابه.

كنتُ أتردد على منزلنا هنا في نيو إنجلاند، حيث تهب رياح شمالية شرقية، تُسمى "الشمال الشرقي"، حيث تهب هذه الرياح، وهي قادمة من المحيط ورياحه العاتية، بسرعة 60-70 ميلاً في الساعة .ولم يُغلق سقفي بإحكام، حتى منذ بنائه .وما حدث هو أن القرميد كان يتساقط.

وهكذا، كان عليّ الصعود إلى السطح، وفي كل عام تقريبًا، ثم تثبيت القرميد، وإعادة تثبيت القرميد الذي انفصل أو ارتفع، أو أي شيء آخر .وهكذا، كان عليّ الصعود والزحف على السطح .وكما تعلمون، عند تركيب .السقف، أستخدم هذه الطريقة السهلة لتحديد نوع السقف

إذا رميتَ مطرقتك على السطح، فانزلقت، فسيكون لديك سقف شديد الانحدار، وعليك توخي الحذر ،الشديد .هناك أسقف أخرى، كما حدث عندما كنتُ في وينونا ليك، إنديانا، كنتُ أرمي مطرقتي على السطح ولا توجد مشكلة، هناك مطرقة وأبقى هناك، يمكنك المشي والتدحرج على السطح، لا مشكلة .هنا في نيو .إنجلاند، الأسقف شديدة الانحدار، بل أكثر انحدارًا

وهكذا، عندما ترفع المطرقة، تعود إلى الأسفل، مما يُنبئك بأنك قد تنزلق، وستسقط من ارتفاع 19 قدمًا من ،السطح إلى الأرض، وستُصاب بأذى .على أي حال، وضعنا السلم هناك .وكنت أصعد وأُثبّت القوباء المنطقية .ولم أُفكّر في الأمر كثيرًا كما تعلم، كان لديّ ابن يحمل السلم لي وأشياء من هذا القبيل

مع تقدمي في السن، وجدت نفسي أشكك في نفسي .وفجأة، في أحد الأعوام، هبت رياح عاتية، فتسببت في ،اقتلاع القرميد من أعلى قمة المنزل بحوالي مترين .فاضطررتُ للصعود والجلوس على سطح المنزل .وامتطيته، وثبّتتُ القرميد، وأعدتُ بعض القرميد إلى مكانه رأسًا على عقب

،لذا، وضعتُ القرميد، وكنتُ، كما تعلمون، أقفُ على السطح، بل كنتُ أنظرُ إلى الأسفل، وكنتُ أفعل ذلك وفجأةً أدركتُ، أولًا، لم يعد هناك من يحمل سُلّمي، لأننا أصبحنا الآن بلا أطفال .رحل أبنائي جميعًا، رحل .جميع أطفالي .وهكذا، لم يتبقَّ سوى أنا، وزوجتي ذهبت إلى العمل

وهكذا، كنت وحدي هناك .وأدركتُ، يا إلهي، إذا سقطتُ من هذا الشيء، فلن ينقذني أحد .لا سقف، ولا .سلم، ولا حامل، سأكون في ورطة

.وفجأة، ما يحدث هو أنك تكبر، وتبدأ بالتفكير مليًا في نفسك .وفجأة، أدركتُ، يا إلهي، هذا أمرٌ خطير .وفجأة، ولأول مرة في حياتي، أعتقد أنني شعرتُ بالخوف، الخوف، والخوف من المرتفعات

وحدث الشيء نفسه عندما كنا في إسبانيا ذات مرة .كنت أنا وزوج ابنتي في دير رائع خارج برشلونة .وصلنا إلى .هذا المكان الذي كان على ارتفاع حوالي ٢٠٠٠ قدمٍ من الانحدار، مباشرةً إلى الأسفل

ويمكنك أن تمشي حتى حافتها، وتنظر إلى الأسفل مباشرةً .وفجأة، تشعر وكأنك يا رجل، خطوة واحدة فقط .وننطلق .الأمر صعب، وترى خطوة للخلف من الحافة، لأنك تدرك أن الطريق طويل هناك

وهكذا، الخوف من المرتفعات، لدى الناس أنواع مختلفة من المخاوف .قد تكون المخاوف جيدة، كما .ذكرتُ، وتتغير على مدار الحياة؛ ما يخشاه المرء في صغره، ومع تقدمه في العمر، تتشكل مخاوف مختلفة مخاوف بشعة مثل العناكب، يخافها البعض، ابنتي تخاف منها .كنا نمارس طقوسًا في عائلتنا، حيث يأتي الأب .ويقتل العنكبوت ثم يطارده في أرجاء المنزل مع العنكبوت وما شابه

وهكذا ، كان هناك خوف من العناكب .إذن، هناك جوانب إيجابية وسلبية وقبيحة للخوف .الخوف جيد عندما تخاف من المرتفعات، وربما يجب أن تخاف منها عندما تعمل بمفردك أو كلب قد يهاجمك أو ما .شابه .قيادة السيارة بسرعة كبيرة أو ما شابه

.هناك مخاوف جيدة، مخاوف تحمينا .وهناك مخاوف أخرى تكاد تكون غير منطقية .وعلينا أن نكون حذرين

إذن ، الخير والشر والقبح، والمخاوف، والخوف دافعٌ أكثر من السلوك، ثم تتراجع، وتتراجع، ولا تعود تُصاب بالهربس النطاقي، وما شابه .إذن، بعض مفاهيم الخوف، وقد أُجريت دراساتٌ كثيرة حول طبيعة عاطفة .الخوف .الآن، ما أريد فعله هو تقديم مخططٍ عامٍّ تالي

سيوضح هذا الرسم البياني تنوع معاني خشية الله .لذا ، أود أن أستعرضه هنا .ثم سنتناول لاحقًا كل نقطة من .هذه النقاط، ونجمعها في رسم بياني نهائي في النهاية

،لكن هذا مجرد نوع من التنوع التمهيدي الأساسي لمعاني الخوف في لمحة عامة تمهيدية .إذًا، هناك خوف وهناك نوع من الخوف، وهو خوف من الرعب، كما أعتقد .وهو يشبه الصعود والخوف من المرتفعات أو ما .شابه

فقط هذه المرة، إنه ما يسمى بالغموض هَائِلٌ .وهو من رجل يُدعى رودولف أوتو، مؤلف كتاب "فكرة القداسة ."وهكذا يربط فكرة القداسة بالخوف، وهذه الروعة الهائلة، أن الله عظيمٌ لدرجة أنه عندما يتخيل .المرء الله نفسه، يشعر بالانهيار التام

الشخص رائعٌ حقًا .إنه ببساطة ساحق؛ ربما هناك طريقة أخرى للتعبير عن ذلك .الأمر أشبه بشعورك، على .أي حال، عندما يكون شيءٌ ما رائعًا للغاية، فإنه يُغمرك ويغمر كل شيء

وهذا سيكون لغزا خوفٌ هائل .وهذا يرتبط بالرعب .وكثيرٌ من الناس اليوم، وعلينا أن نفكر في هذا، كلما .سمعوا كلمة "خوف الله"، يقولون" :أوه، إنها تعني خوف الله"، لكنها لا تعني ذلك

ما يعنيه في الواقع هو التبجيل والاحترام .وأريد أن أقول لا، هناك الكثير من المواضع في الكتاب المقدس حيث تعني مخافة الله الغموض .ترندوم ، عظمة الله، الخوف، الرعب، الارتجاف، حسنًا، هذا النوع من الأشياء .لذا احذر من الناس الذين يُخففون من شأنها، ويحاولون قول "حسنًا، خوف الله"، لكننا لا نقصد .ذلك

وسيقتبسون بعض المقاطع من رسالة يوحنا الأولى ٤، والتي سنتناولها بعد دقائق .على أي حال، انتبهوا . لذلك .هناك مكان للرعب، والخوف، والخوف الحقيقي من الله، في هذا السر .إحساس هائل

هناك أيضًا خوف من الله يُستخدم في سياق أخلاقي .يُستخدم هذا غالبًا في الشريعة، وله مصطلح "خوف من .الله"، والذي قد يعني غالبًا الطاعة العهدية .وما يحدث هو أن المرء يخاف الله

.سيكون هذا أقرب إلى العهد أو الطاعة، حيث يستخدم كلمة "خوف الله"، ولكنه في الواقع يشير إلى طاعتهم في بعض الآيات الطقسية، حيث يتحدث عن عبادة إسرائيل، والذبائح، والهيكل، وما شابه، غالبًا ما يعني ذلك .العبادة .وهكذا، يمكن أن تعني "خوف الله "العبادة أو الرهبة

ثم يأتي المرء إلى حضرة الله بخشوعٍ وإجلالٍ وعبادة .وهذا ما يُركّز عليه الكثيرون .وهو مناسبٌ في السياق .العبادي؛ وهذا ما يعنيه غالبًا

في أدب الحكمة، غالبًا ما يتداخل هذا المفهوم مع فكرة الفضيلة أو الشخصية .وهكذا، فإن هذا الشخص .لديه خوف الله .وبالتالي، فإن خوف الله هو بداية الحكمة، هذا النوع من الأفكار

إنها فكرة أقرب إلى الفضيلة والشخصية .ثم هناك فكرة الخوف والعقاب .ثم للخوف مفهوم، أعتقد أن معظمنا شعر به في وقت ما، على الأقل، وربما ليس كثيرًا في الآونة الأخيرة.

لكنني كبرت، وأصبحتُ رجلاً عجوزاً الآن .كان والدي رجلاً صارماً في الانضباط .بالمناسبة، كان ذلك خيراً كبيراً لي طوال حياتي.

لكن كان لديه شيء واحد :كنا نخرج أنا وأخي وأبي لما يُسمى صيد الضفادع .وفي فترة الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي، كان عليه أن يخرج، فلم يكن هناك ما يكفي من الطعام .وهكذا، كانوا يخرجون إلى المستنقعات ويضربون الضفادع على رؤوسها بما يُسمى مجداف الضفادع.

كان مصنوعًا من خشب البلوط، وكان عرضه وطوله تقريبًا، وكان له مقبض .وما تفعله هو أنه عندما يقفز الضفدع، تضربه على رأسه، كأنه يضرب الخلد .ثم تحضر الضفادع إلى المنزل، وتضعها في ...في الواقع، قطع ساق بنطاله وما إلى ذلك.

ونضع الضفادع هناك، ونعود إلى المنزل، ونأكل، ونأكل أرجل ضفادع، طعمها كالدجاج .على أي حال، كنا نأكل أرجل ضفادع .وتعلم والدي كيف يفعل ذلك.

،وهكذا ، كان هناك دائمًا مجداف الضفدع .لقد توفي الآن، في الواقع، لقد مرّ عشرون عامًا على رحيله .وأخي . كما تعلم، كل أغراض والديّ تُقسّم

ثم قال أخي :يا تيد، هل تريد مجداف الضفدع؟ كان مجداف الضفدع دائمًا في الجانب، وكان والدي، عندما كان يُؤدب، يضع المجاديف هناك دائمًا .كنا أنا وأخي نعلم أننا لا نريد استخدام المجداف على أردافنا .وكنا نفعل ذلك ، مما كان يخيفنا ويدفعنا إلى تحسين سلوكنا.

وهذا ما كان سيحدث، ولكنه كان يحدث دائمًا، ولم يستخدمه معنا أو أي شيء آخر .مع ذلك، نستخدمه مع الكثير من الضفادع .على أي حال، ذلك المجداف، لذا لديّ المجداف في الطابق السفلي، يُذكرني بأنواع مختلفة من النشأة، والخوف الذي سببه جعلني أسير على الطريق الصحيح في بعض النواحي.

إذًا، الخوف من العقاب موجود أيضًا في الكتاب المقدس .والإنسان يخاف الله لأنه موزع العقاب، ونحن لا نريد العقاب .التواضع، والخلق، والتقوى.

،هذا أمرٌ آخر يُدرك فيه الإنسان أنه مخلوق .وخوف الله يُذلّ الإنسان عندما يُدرك عجزه .الأمر أشبه بابنتي فهي عاجزة عن الدفاع عن نفسها في وجه ذلك الكلب الضخم.

.وهكذا تُفضي فكرة العجز هذه إلى نوع من التواضع، وإدراك التواضع أو الخليقة .إنه الله .إنه فريد في الكون

لا مثيل له .ونحن بشر، مخلوقات، ولذلك يقودنا إلى التقوى .عبادة الخضوع، كما ذكرنا سابقًا، شيء آخر، هو مجرد مراعاة العبادة، والشرائع والأنظمة التي وضعها الله.

أحيانًا يُستخدم خوف الله بدلًا من تلك الشرائع .وأخيرًا، تظهر مجموعة تُسمى "المتقين ."وهؤلاء المتقون ليسوا في الواقع مُطلقين على جميع مخاوف الله.

،في كثير من الأحيان في الكتاب المقدس، عندما تُستخدم كلمة "يخافون الله"، فإنها تشير إلى الأجانب الأجانب الذين يخافون الله؛ فهناك سمة أخلاقية عامة فيهم هي أنهم يخافون الله .ولذلك يُطلق عليهم اسم

خائفي الله ."هذا لا يعني أنهم أعضاء في جماعة العهد، ولا يعني أنهم ، كما تعلمون، بل إن خوفهم من الله" .يعني أنهم أشخاص أخلاقيون، أشخاص أخلاقيون، أناس طيبون

على أي حال، سيُستخدم هذا .لذا، سيُستخدم خوف الله للإشارة إلى المتقين، كإشارة إلى الأشخاص .الأخلاقيين خارج إسرائيل، خارج إطار العهد .هذه مجرد تصنيفات عامة

وسنتناول كل واحدة منها بالتفصيل في الجزء التالي من هذا العرض .دعوني أبدأ بعرض بعض الخلفيات اللغوية لهذا الموضوع من منظور اللغويات المعرفية ، وما هو المجاز، ولماذا أعتقد أنه مفتاحنا لفهم الخوف من الله .المجاز مصطلح يُستخدم كثيرًا ويُنظر إليه على أنه مجرد مجاز، أو أسلوب بلاغي، أو أسلوب أدبي، أو .اسم بدلًا من اسم، أو اسم بدلًا من اسم

،وهكذا، نحصل على أمور مثل :يجب الحذر عند جمع الأمور، كربط الخوف بالله، والجمع بين الخوف والله والآن نعرف ما هو الخوف من الله .الأمور ليست مترابطة تمامًا بهذه الطريقة .والمجاز يُعطينا بعض .التطورات

على سبيل المثال، عند جمع الأشياء معًا، نحصل على كرة لينة +كرة .كرة لينة هي ما تجمعه معًا؛ كرة لينة .كبيرة قديمة هي كرة أكثر ليونة .ولهذا السبب تُسمى كرة لينة

.لديك جرس باب .وهذا جرسٌ بجانب بابك .إذن، إنه جرس باب

حسنًا، هذان مُضافان، غرفة نوم، أو غرفة بها سرير، وهي مكان نومك .حسنًا، عيد الميلاد هو ميلاد .وهو .يوم، يوم ميلادك الذي تحتفل به

.في الواقع، أطفالنا الآن يُولدون في أسابيع .على أي حال، لكن عليك الحذر من هذا النهج الجمعي في الدلالات .فهو لا ينجح أحيانًا

حسنًا، ربما يكون عيد ميلادك .حسنًا، أخبرني عن الفراشة والذبابة .عندما تفكر في الفراشة، هل تفكر في .الزبدة والذبابة؟ ألا يتناسبان تمامًا؟ الأناناس هو صنوبر وتفاحة، وجمعهما معًا؟ لا أعتقد ذلك

لديك توت أزرق، وتوت أسود .ثم لديك فراولة .وهكذا، يمكنك رؤية اللونين الأولين اللذين يُشيران إلى لون .التوت :توت أزرق، توت أسود

لكن عندما تذهب إلى الفراولة، تقول :يا إلهي، كيف يبدو شكل القش؟ آمل ألا يكون مثل توتك، مع أن .معظم التوت في محلات البقالة الآن طعمه كالكرتون، أو ربما كطعم القش، لكن من المفترض أن يكون أحمر حسنًا، مع أن أنواعًا مختلفة تنمو الآن .لذا، من الناحية المعرفية، ما أحاول قوله هنا هو أن الكناية ليست .مجرد مجاز

إنها ليست أسلوبًا بلاغيًا يُضاف ببساطة للسخرية أو ما شابه .ليس من قبيل المبالغة في التعبير، أو المبالغة للتأكيد، أو السخرية، أو التكرار، أو التهكم، أو أحيانًا للتنبؤ، أو نوع آخر من التلميحات المجازية، حيث توجد إشارة إلى شخص آخر من مصر، كما أسميتُ ابني، من إنجيل متى، وهي تورية لفظية متنوعة .هناك أنواع .عديدة من التورية في العهد القديم

كان الأنبياء، على وجه الخصوص، كثيري التهكم .الشمول والإدماج غالبًا ما يكونان أسلوبًا بلاغيًا يبدأ به المرء شيئًا وينتهي به بنفس الشيء .يُطلق عليه البعض "النهاية"، لكن في الواقع يبدأ المرء شيئًا وينتهي به بنفس .الشيء

... ،"inclusio" أو "inclusio" يُطلق عليه اسم

وهذا ما يُسمى بالتقاطع .حسنًا، يتطابق العنصر الأول مع العنصر الأخير، ويتطابق العنصر الثاني مع العنصر .وهو ما يُسمى بالتقاطع ،X أولي، ويشبه A ،أولي B، B الثالث .وهكذا، يكون الأمر أشبه بـ

هناك ملايينٌ منها في العهد القديم وغيره .وعليك الحذر من المبالغة في ذلك .ما أودُّ قوله هنا هو أنني عندما .أقول إن مخافة الله مجازٌ، لا أقصد مجازًا

لقد علّمنا علم اللغويات المعرفية بعض الطرق التي تُفكّر بها أدمغتنا في اللغة .المشكلة الآن هي أنه إذا كانت لديك كلمة لكل شيء في العالم، فإن كلمة واحدة فقط، كما تعلم، ستكون نوعًا من التماثل .حسنًا، يُحبّ .الناس هذا، لأنه، كما تعلم، هذا تماثل حرفي

لو كان لديك كلمة لكل شيء أو كل شيء أو كل شخص في العالم، لكان لديك مليارات الكلمات التي يجب معرفتها .لذا، ما يحدث هو أن اللغة أكثر فعالية من ذلك .وهكذا، لديك سيارة، ثم لديك أنواع مختلفة من .السيارات، تيسلا وتويوتا

وحتى في سيارات تويوتا، نجد سيارات راف فور وكامري وسيارات الدفع الرباعي، وهي أنواع مختلفة من السيارات، حتى ضمن هذه الفئة .وهكذا نبني الأشياء في هذا النوع من اللغة في كثير من الأحيان .ما أقصده .هو أن الكناية ليست مجازًا، وأن الاستعارة نوع من الاستعارة والكناية في اللغويات المعرفية

إذن ما سنراه هو أن الاستعارات تختلف اختلافًا كبيرًا عن الكناية .دعوني أعطيكم مثالًا على الكناية .الكناية .هي استخدام كلمة لإثارة أخرى، بينما تُستخدم كلمة أخرى لإثارة شيء آخر

في سفر العدد، الإصحاح ٢٤، الآية ١٧، يقول" :سيقوم صولجان من يعقوب، صولجان، سيقوم صولجان ، من يعقوب ."الآن، عندما يُستخدم مصطلح "صولجان"، هل يعني حقًا صولجانًا أم صولجانًا بديلًا عن

إذًا، تُستخدم كلمة بدلًا من أخرى .فيُشير يعقوب في الواقع إلى إسرائيل، والصولجان في الواقع إلى الملك .ما .يُشير إليه علم اللغويات المعرفية هو أن هذه هي طريقة عمل أدمغتنا

هناك طريقتان تمنعان أدمغتنا من تعلم مليارات الكلمات .وهما استخدامنا للاستعارة والمجاز لتوسيع نطاق .اللغة .لذا، دعوني أستعرض بعض هذه الأمور

.يصف رومان جاكوبسون، في مقالٍ له عن الاستعارة والمجاز في المقارنة والتباين، المجاز بأنه أحد قطبين الاستعارات على قطبٍ واحد، وطريقة التفكير برمتها تتميز بالاستبدال والتطابق النموذجي عبر الفئات .العقلية .سأعود إلى ماهية هذا

.الكناية في القطب الآخر .الكناية في القطب الآخر .إذًا، الاستعارة هي الربط بين الفئات

،الكناية هي الربط بين الفئات، وهي نوع من الترابط .دعوني الآن أشرح ما أقصده بهذا .على سبيل المثال .الاستعارات

.لنستخدم هنا بعض الاستعارات .فنقول :الرب راعيّ .الرب راعيّ

.هذا مجاز .نحن ننادي الله، ولا نقول إن الله راعٍ

نقول إن الله كالراعي .لقد أدركتُ أن الرب راعيي، ولن أفتقده، وهو ما يجعلني أرقد في مراعي خضراء .مع أن .الثلج يتساقط الآن في أبريل في نيو إنجلاند، إلا أن هذا ليس جيدًا

على أي حال، هكذا يجعلني أستلقي في مراعٍ خضراء .حسنًا، الرب، أو مزمور الإصحاح الأول، سيكون .كالشجرة .الآن، من المثير للاهتمام جدًا هذا الارتباط بين الإنسان والشجرة

كيف يُشبه الإنسان الشجرة؟ حسنًا، له جذع، ولنا أطراف، ولنا جذور .حسنًا .وهكذا، هناك معانٍ كثيرة؛ .يمكنك استنباط استعارات عديدة بناءً على ذلك :الإنسان كالشجرة

.حسناً .ولديها أوراق أيضاً .حسناً، ولكن على أي حال، سيكون كشجرة مغروسة بجانب مجاري المياه

حسنًا، هذه لغة مجازية .إنها تُشير إلى فئة واحدة :الأشجار لا تشبه البشر حقًا .إذًا، هاتان فئتان دلاليتان .منفصلتان

أحدهما شجرةٌ في النبات .فالبشر كالنبات .فكيف يشبهون النباتات، كما يذبل العشب ويذبل؟

.إذن، البشر يختفون .حسنًا، لديك العديد من النباتات في فئة واحدة .إذن، لديك نباتات تُشبه البشر

لكن هذه فئات متقاطعة .إنه مثل شجرة .كيف يكون مثل شجرة مغروسة بجانب مجاري المياه تُثمر في موسمها؟

وهكذا تتبلور لديك فكرة الثمار والأشياء المرسومة بين الشجرة والإنسان، فئتين مختلفتين .هذا هو معنى .الاستعارة .من ناحية أخرى، المزامير، بالمناسبة، مجازية للغاية

،سيكون كالشجرة .حسنًا، في المزامير، يكون كالشجرة .حسنًا، في المزامير، يكون كالشجرة .حسنًا، في المزامير .يكون كالشجرة

حسناً، هناك تعبير مجازي في المزامير :سيكون كالشجرة .حسناً، هناك تعبير مجازي في المزامير :سيكون .كالشجرة .حسناً، هناك تعبير مجازي في المزامير :سيكون كالشجرة

،حسناً، في المزامير، الأمر مجازيّ جداً :سيكون كالشجرة .حسناً، أنا أتصرف كإنسان، والإنسان كما أنا والشجرة كما ربي هي راعيتي .هذا النوع من الكلام في الأمثال وأدب الحكمة أقرب إلى المجاز، ولكنه أشبه بيد .الكسلان المجتهدة

،حسنًا .هل المقصود حقًا، كما تعلم، هو ضرورة الحذر من اليد المجتهدة، أو اليد المجتهدة مقابل الكسولة ،اليد المجتهدة مقابل الكسولة؟ حسنًا، الكسولة هي شخص، اليد المجتهدة، وعندما تشير إلى اليد المجتهدة

فأنت في الواقع تشير إلى الشخص المجتهد، واليد هي ما يُستخدم غالبًا لإنجاز العمل .وهكذا، فإن اليد المجتهدة، بهذا الشكل، تمثل الشخص المجتهد.

حسنًا، لديك فمٌ شرير، فمٌ شرير .لذا، عليك أن تكون حذرًا، عليك أن تزيل هذا الفم عنك .الأمر لا يقتصر على الفم فحسب؛ الفم هو بديلٌ عن الشرير، كشخصٍ يستخدمه لارتكاب شروره في كثير من الأحيان.

وهكذا ، فإن هذه الأنواع من الأشياء، هي كناية .لاحظ أن الفم مرتبط بالشخص، ويد المجتهد مرتبطة به. وبالتالي، فهي ليست متداخلة، بل داخل الفئات، سفلية، متجاورة، أسفل الفئة، للشخص يد، وللشخص فم.

هؤلاء ينتمون إلى نفس الفئة .استعارة :إنه كشجرة مغروسة بجانب الأنهار .هو، كإنسان، كشجرة، في مختلف الفئات.

الكناية نوع من أنواع المجازات المجازية، تُسمى مجازات مجازية ، وفي الواقع، تبدو الكناية أكثر تعقيدًا من المجاز المجازي البسيط، أي أنها جزء من الكل .ترى فم الشرير، حسنًا، أو يد المجتهد .حسنًا، الكناية إذن عملية معرفية يُتيح فيها كيان أو وسيلة مفاهيمية واحدة الوصول الذهني إلى كيان مفاهيمي، وهو الهدف.

إذًا، يد المجتهد هي في الواقع إشارة، إنها الوسيلة التي تشير إلى هدف الشخص المجتهد .إذن، لديك وسيلة، أي أن المجاز يشير إلى الهدف، حسنًا؟ وهكذا، فإن يد المجتهد تشير إلى المجتهد، وفم الشرير يشير إلى الشرير، حسنًا.

إذن، هناك مركبة وهدف، مركبة وهدف .حسنًا، الآن، الاستعارة، حسنًا، الآن، لنأخذ مثالين على ذلك .لديّ زميل يتحدث عن تعدد المعاني أو المعاني المتعددة للكنايات وكيف أنها متعددة الاستخدامات، في الواقع.

وهكذا، يقول، ماذا عن كلمة "مدرسة"، كما تعلمون، جميعكم تعرفون معنى "مدرسة"، أليس كذلك؟ حسنًا، كيف يمكن استخدام "مدرسة"؟ بالمعنى المجازي، يمكن أن تعني "مدرسة "عدة معانٍ .على سبيل المثال "يشير ديرفن إلى أنهم سيضطرون إلى الانتظار حتى انتهاء الدراسة للحصول على إجازة .ماذا تعني "مدرسة هنا؟ عليهم الانتظار حتى انتهاء الدراسة للحصول على إجازة.

حسنًا، المدرسة هنا تعني العام الدراسي .لذا، كلمة "مدرسة "في الواقع تشير إلى العام الدراسي، أي الوقت الذي يُمكن فيه الحصول على إجازة .هذا يختلف عن القول إنه يجب عليه الابتعاد عن المدرسة؛ يجب ألا يبتعد عن أي مدرسة بعد الآن، وإلا سيفشل.

لا ينبغي له أن يغيب عن المدرسة بعد الآن .ما نوع هذه المدرسة؟ المدرسة هنا تُشير إلى التدريس الصفي .من الأفضل ألا تغيب عن التدريس الصفي وتذهب إلى الصف وإلا ستفشل.

إذن، كما تعلمون، كانت المدرسة الأولى تُدار سنويًا .هذه هي المدرسة، أي التعليم، أي التعليم .ثم في المدرسة الثالثة، طُلب من روبن تقديم التقرير إلى المدرسة.

طُلب من روبن تقديم تقرير إلى المدرسة .قد يكون المقصود مجلس إدارة المدرسة، وهو يشير إلى المدرسة، وكلمة "مدرسة "تشير إلى مجلس إدارة المدرسة .تُستخدم كلمة واحدة لوصف أخرى، وهي وسيلة تُستخدم للإشارة إلى كلمة أخرى هي مجلس إدارة المدرسة، وبدلًا من قول "مجلس إدارة المدرسة"، نقول "مدرسة "ثم نشير إلى الجهة المقابلة.

كلاهما فئتان ضمن فئة مدرسية واحدة، ولكنهما مُرتبتان بشكل متجاور .لن تُقدم المدرسة أي زيادات هذا العام.

.الآن، المدرسة، أي الهيئة التنفيذية، أي إدارتكم ومجلس إدارتكم، لا يمنحون المدرسة أي زيادة في الرواتب .بهذه الطريقة، المدرسة، أي الإدارة، لا تمنح أي زيادة، ولكن يُطلق عليها اسم المدرسة .هذا النوع من الأمور

.يمكننا استخدام كلمتي "شاي "أو "سرير "أيضًا .سأذهب إلى السرير .حسنًا

الآن، ماذا يعني الذهاب إلى الفراش؟ ماذا يعني السرير؟ حسنًا، السرير يعني ببساطة "سأذهب إلى الفراش "أي ".سأذهب إلى النوم ."حسنًا، "سأذهب إلى الفراش "تعني "سأنام"

الآن، في سياق آخر، أنا متزوج وما شابه، وأقول إني ذاهب إلى الفراش، ربما أطلب ممارسة الجنس أو شيء من هذا القبيل .أو ربما أذهب إلى الفراش، أو لأنني مريض، فقد أصبت بكوفيد عدة مرات، وكما تعلمون، أنا .مريض" .أذهب إلى الفراش "تعني أنني مريض، وبسبب المرض، سأستلقي

.حسناً .وهذا يُحفّز هذا النوع من الأمور .إذًا، يمكن لكلمة "سرير "أن تحمل معانٍ مختلفة

هذه كنايات .يُستخدم السرير لإثارة المرض وما شابه .فلنلقِ نظرة الآن على أنواع الكنايات المختلفة ، ثم .سنستخدمها في مناقشتنا لمخافة الله

.طرق التفكير اللغوية المعرفية .أولًا، هناك الجزء للكل .وقد تحدثنا عنه سابقًا

يُطلق عليه عادةً اسم "مجاز مجازي"، ولكنه في الواقع مجاز مجازي كجزء من الكناية في فئة ما .المجاز .المجازي أكثر تحديدًا من الكناية .يا لها من مجموعة عجلات رائعة لديك

، عندما تقول لشخص ما، يقترب منه رجل، ويتوقف بسيارته الفاخرة أو سيارة فاخرة جدًا .وتقول " :مهلاً .هذه عجلات جميلة ."هل تقصد حقًا أغطية محاور عجلاته وإطاراته وما شابه؟ لا

،مجموعة عجلات رائعة، ستستخدم العجلات مجددًا كمركبة لتشغيل السيارات .ستستخدم العجلات ."المركبة لتشغيل السيارات، الهدف .وهكذا ، ستقول" :مهلاً، مجموعة عجلات رائعة هنا

.حسناً .وهذا جزء من الكل .فم الأشرار

.هذه مجازية .مجازية .حسنًا

.هذا جزء من الكل .هذا نوع من المجاز .فئة العضو، حيث يُشار إلى فئة، تُفعّل كوسيلة للوصول إليه

كما تقول، حبوب منع الحمل، حبوب منع الحمل في العصور القديمة، كنت تشير عادةً إلى حبوب منع الحمل .لذا، تقول إن حبوب منع الحمل هي وسيلتك للوصول إلى نفس النتيجة، حبوب منع الحمل .هذه فئة .تُستخدم للإشارة إلى عضو محدد

.حسنًا .لديك عكس هذا النوع من الأشياء .عضو في الفئة، تقول آلة تصوير

إذًا، تقول "آلة تصوير"، اذهب إلى آلة التصوير وانسخ .هل يعرف أحد ما هي؟ لسنا بحاجة إلى نسخ .كل شيء متاح على الإنترنت الآن.

على أي حال، كنتَ تقول :اذهب إلى آلة زيروكس لنسخها .كان ذلك، مرة أخرى، خاصًا بالأعضاء، شركة زيروكس التي صنعت ...آه، صنعت آلات زيروكس .لقد صنعوا آلات نسخ، ولكن كان هناك .لقد أصبحوا ضخمين جدًا وعالميين لدرجة أن الجميع أطلقوا عليهم اسم "النسخ"، أي نسخ شيء ما.

وهكذا، فإن زيروكس عضوٌ يُشير إلى فئة كاملة من آلات النسخ .وهناك الآن العديد من الآلات المختلفة التي تُنتج نسخًا، لكننا نُطلق عليها زيروكس، أي زيروكس، وعلى آلة زيروكس، فهي في الواقع تُشير إلى الفئة بأكملها .إذًا، فئة العضو هي الأداة.

العضو هو الهدف، العضو زيروكس لفئة النسخ .وبالتالي، فهو عضو للفئة .لديك عام لخاص، وعام لخاص.

الأولاد الكبار لا يبكون .إذًا، تقولون إن الأولاد الكبار لا يبكون .هذا أمر شائع في حالات محددة، ربما يكون فيها الطفل كثير البكاء أو ما شابه.

أوه، لم نعد نستخدم هذا المصطلح، أو ما شابه، لكن ربما يكون طفلًا بكاءً .لذا تقول إن الكبار لا يبكون .ثم يتعلم بعضنا بقية حياته فهم معنى ذلك وما لا يعنيه.

إذًا، عامٌ لمحدد، وعامٌ لمحدد .هناك أيضًا الجانب المعرفي، وأريد فقط أن أتابع هذه الأمور؛ لديّ مجموعتان من الملاحظات هنا .أنواعٌ أخرى من فئات هذا المجاز، طريقة التفكير الصوفية، خاصةٌ بالعام.

إذن لديك صورة عامة، فالرجال الكبار لا يبكيون لموقف معين .والآن لديك صورة محددة لصورة عامة تسير في الاتجاه الآخر .قمتُ ببعض النسخ.

قمتُ ببعض النسخ، لذا هذا مُخصصٌ لشيءٍ عام .وكيلٌ لفعلٍ ما، لتأليف كتاب .الآن، لتأليف كتاب، هذا وكيل، المؤلف، أنت تُشير إلى المؤلف لتأليف كتاب، لكن الفعل، ما تفعله، هو الإشارة إلى فكرة كتابة كتاب.

وهكذا، عندما تستخدم كلمة "مؤلف"، تُحفّز، فهناك وسيلة للوصول إلى الكلمة، الهدف، والهدف هو كتابة الكتاب .ثم يُنتج الفاعل فعلًا، فتستخدم الفاعل لتفعيل الفعل، الفعل المستهدف .نتيجة هذا الفعل هي تنسيق حديقة.

،تنسيق الحدائق هو نتيجة فعل، لذا تُنفّذ نتيجة لتفعيل فعل .كان الفعل هو البستنة نفسها، والزراعة والتقليم، والحصاد .باختصار، كما تقول، تنسيق الحدائق هو بناء الحديقة وما إلى ذلك لتنسيقها .إذًا، إنها نتيجة، المناظر الطبيعية، لفعل، والزراعة، وكل ما تفعله هناك.

إذن، هذا نوع آخر من المجاز .أداةٌ للعميل، أداةٌ، القلم يكتب .حسنًا، الآن لا تكتب الأقلام؛ أعتقد أن لديهم أقلامًا آليةً الآن، والتي كان الرئيس بايدن يستخدمها، سواءٌ كان يعلم ذلك أم لا.

على أي حال، لديك قلم، ثم يكتب، حسنًا، القلم يُشير إلى الكاتب .حسنًا، القلم كتب، القلم كتب مقالًا أو ما شابه، القلم كتب مقالًا .وهكذا، يمكنك استخدام أداة للإشارة إلى الوكيل الذي يقوم بذلك.

هذه كلها مجازات، ومن الأمثلة الأخرى "منتج "للمنتج .هارلي صوتها رائع، هارلي صوتها رائع .الآن، عندما أقول هارلي، تعرفون جميعًا أنها هارلي ديفيدسون؛ إنهم يصنعون هذه الدراجات النارية الرائعة.

لذا، عندما تقول إن صوت هارلي رائع، فأنت تُشير إلى المنتج، أي الدراجة النارية .لذا، تستخدم هارلي .للإشارة إلى الدراجة النارية .إنه مُنتج للمنتج، ومكان لمجموعة

.نقول جميعًا إن واشنطن هي من قررت .والآن، هل واشنطن، المدينة، هي من قررت شيئًا؟ هذا مبالغ فيه حسنًا، واشنطن هي من قررت، نحن لا نتحدث عن مدينة واشنطن، بل عن الكونغرس في واشنطن الذي يتخذ القرارات ويسن القوانين، وعن الهياكل التنظيمية الموجودة جميعها في واشنطن، وبالتالي فهي واشنطن .هي من قررت

وهكذا، في مثل هذه الأمور، لا تشيرون إلى المدينة نفسها، بل تستخدمون مصطلح "واشنطن هي الوسيلة المُستهدفة"، أي أن الهدف هو الكونغرس الذي يضع القوانين، أو الولاية التي تُصدر اللوائح .لديكم حدث .كامل لحدث فرعي .يُستخدم الحدث الكامل للإشارة إلى حدث فرعي

على سبيل المثال، بيل يقود سيارته إلى بوسطن .بيل يقود سيارته إلى بوسطن .ماذا يعني هذا؟ بيل يقود .سيارته إلى بوسطن

قد تشمل القيادة فئات فرعية، حسنًا، الحدث بأكمله للأحداث الفرعية :يُشغل السيارة، يقود، يُخطط الطريق، يُحدده على جوجل أو ما شابه، ثم يبدأ رحلته، حسنًا .إذًا، يقود للإشارة إلى جميع هذه الأحداث التي .تُكوّن هذا .إذًا، لديك حدث كامل يُطلق حدثًا فرعيًا، سلسلة من الأحداث الفرعية

.وأخيرًا، هنا، لديكم النتيجة أو السبب .جون ذو وجه طويل .جون ذو وجه طويل

تقول، أوه، لديك وجهٌ طويل .الآن، يُستخدم الوجه الطويل كرمزٍ لإثارة الحزن، حسنًا .والنتيجة هي الوجه .الطويل

السبب هو الحزن، حسنًا .إذًا، الهدف هو الحزن، والوسيلة هي الوجه العابس .هذا مثال على الكثير من هذه .المجازات وكيفية عملها

،إنها منتشرة في لغتنا، وخاصةً في سفر الأمثال .في الواقع، حالما تتعمق في هذا أيضًا، إذا أردتَ استكشافه أكثر .فسأكتب هذا من تلقاء نفسي، لكن اسم الله يُذكر .يُذكر الاسم

يُذكر الاسم .وباسم هاشم، الاسم، يُشير إلى الله .وهكذا، حتى الاسم مُجازي لا يُشير إلى الاسم نفسه، هكذا .تُهجّى كلمة يهوه أو إلوهيم أو أي اسم آخر ستستخدمه، الله، الله هنا

لكن الأمر لا يتعلق بالاسم؛ كيف أقوله؟ إنه استخدام مصطلح "اسم "للإشارة إلى الله .وهذا إذن مجاز وما ،شابه .الآن، أوضح مثال، لننتقل إلى هذا النوع من استخدام المجاز وما ناقشناه حول الاستعارة والمجاز .الاستعارة عبر الفئات، والمجاز في فئات أخرى بطرق متنوعة، متعددة الجوانب للغاية

،لنأخذ أوضح مثال في الكتاب المقدس على كناية عن مخافة الله .في سفر التكوين، الإصحاح 31، الآية 42 .يُشير هذا المثل أساسًا إلى مخافة إسحاق .مخافة إسحاق هي بديل عن الله

.خوف إسحاق هو بديل عن الله .حسنًا، هذا مجاز، خوف إسحاق من الله

.إذا كان إله أبي، إله إبراهيم، ومخافة إسحاق .فلنعد إلى ذلك، إله أبي، إله إبراهيم، ومخافة إسحاق
ستلاحظون في كثير من الترجمات أن كلمة "خوف "مكتوبة بحرف كبير، لأنهم جميعًا يعلمون أن هذا الخوف
.يشير في الواقع إلى الله

.حسنًا .إذًا هو إله إبراهيم، وإله إسحاق، وإله يعقوب .لكن هنا يُذكر إله إبراهيم، ومخافة إسحاق

وخوف إسحاق يُثير فكرة أن هذا هو الله .حسنًا .لو كان هذا في صفي، لطردتني الآن خالي الوفاض، قال
.يعقوب للابان

في سفر التكوين ٣١، هذا مثال واضح على أن خوف الله أو خوف إسحاق يُحفّز، إذًا الخوف يُحفّز الله في هذا
.السياق بمعنى مجازي .حسنًا

الآن، أود أن أطرح فكرةً عما سنسميه الخوف المقدس .وسيُبنى هذا بشكل كبير على فكرة رجل يُدعى
.رودولف أوتو، الذي ألّف قبل سنوات كتابًا بعنوان "المقدس ."لذا، سيُبنى هذا على فكرته عن الغموض
. رعب

الآن ما هو هذا اللغز؟ رعبٌ عظيم ؟ سأُسمّي هذا خوفًا مقدسًا .الخوف المقدس هو النصّ المُنير، أو ربما
.الأفضل :مُنير .موسى يطلب وجه الله

.وما تحصل عليه هنا هو فكرة الرعب .هذا هو الخوف، وهو رعبٌ بحد ذاته .حسنًا

إنه ليس إجلالاً .ليس كذلك، كما تعلمون، لا نستطيع ترويضه في هذه المرحلة .الخوف رعبٌ مُطلق، مُرتعدٌ
.ومُرعب

هذا النوع من الخوف، الخوف، الخوف، الخوف .ولكنه يرتبط أيضًا بالروعة والجلال ، وبردة الفعل المذهلة
والمذهلة لقداسة الله وعظمته أو نقائه .بمعنى آخر، عندما ترى شيئًا بهذه الروعة ويُشعرك بالتواضع، تتولد
.لديك أيضًا فكرة الخوف وأشياء أخرى

أفهم هذا؛ يمكنك أن تجد هذا بين الجبال والمحيطات .لهذا السبب أعتقد أنه من الرائع حقًا الذهاب إلى
المحيط ورؤية هذا الامتداد الممتد إلى الأبد .أو الجبال، حيث ترى هذه الجبال الشامخة في جبال روكي، إنها
.رائعة

أنا أفهم ذلك مع الصحاري وهذا الغموض هَائِلٌ .عندما ذهبتُ، ذهبتُ إلى شريطٍ لزميلٍ يُدعى ليزلي ألين
،حول سفر حزقيال في معهد فولر اللاهوتي في لاهامبرا ، كاليفورنيا، واضطررتُ إلى القيادة عبر الجبال
بالطبع، إلى دنفر، ثم عبر الجبال، ثم إلى نيفادا، ثم إلى لوس أنجلوس .كان عليّ القيادة عبر هذه الصحراء التي
.تُسمى وادي الموت

أُكنّ احترامًا كبيرًا للصحاري .عندما كنتُ أعيش في إسرائيل في سبعينيات القرن الماضي، عبرتُ الصحراء مع
.صديقين، وكدتُ أموت من الجفاف .كان الأمر مُريعًا

،بعد ذلك، عندما أصل إلى الصحراء، وأنظر إلى وادي الموت، حيث كان ابني جنديًا في البحرية الأمريكية
واضطر للتدرب في إحدى هذه السيارات، سيارة موهافي فايبر .أذهب إلى الصحراء، وأنظر إلى الخارج، وعلى
،مدّ البصر، إنها صحراء نقية، وإذا حدث أي شيء لسيارتك، فلن تتمكن من الخروج منها .إنها بعيدة جدًا
.وأعرف شعور النجاة من الموت، إنه أمر مرعب

أنظر إلى الصحراء .الصحراء في غاية الجمال، ولذلك فهي تتمتع بجاذبية تجعلك ترغب في استكشافها، ولكن في الوقت نفسه، تشعر باحترام كبير، بل ورعب وخوف شديد من إدراك أن هذا الشيء ضخم لدرجة أنني سأسقطه في الدلو هنا، وقد أموت في الصحراء دون أن يعلم أحد .على أي حال، ما عليك فعله هو عبور وادي .الموت، في الصباح الباكر بينما لا يزال الجو باردًا، وستتمكن من عبور معظمه

استغرق الأمر ساعتين للقيادة عبر هذا الشيء المجنون .على أي حال، فإن فكرة هذه العظمة المهيبة والرهيبة مرتبطة بهذا النوع من الكآبة والرعب بسبب الله وقداسته في كثير من الأحيان وهذه هي فكرة رودولف ألتمان عن القداسة، كتاب رودولف أوتو ونقاء الله وعظمته عندما يدرك شخص ما عظمة الله وكم منا الآن مع تلسكوبات هابل الفضائية يخرجون لاستكشاف الكون وتدرك اتساع الكون وتدرك أننا على هذه البقعة الصغيرة التي تسمى الأرض وأنا على هذه البقعة الصغيرة التي تسمى ماساتشوستس الآن وأنا في منزل وما إلى ذلك وتدرك أن الكون ليس عني، إنه أكبر بكثير وتدرك مدى صغرك مقارنة بهذا الامتداد الشاسع .في .البداية، خلق الله السماوات والأرض

لقد تحدث، وظهر ذلك إلى الوجود، وكان الأمر لا يصدق، وأدركت مدى عظمة الله ومدى روعته، وأدركت الإبهار، وهذا هو عامل الإبهار الذي يجذب الانتباه، وهذا هو الغموض فكرة رائعة .لنلقِ نظرة الآن على بعض الآيات التي تتناول هذا الموضوع .في سفر الخروج، الإصحاح 3، الآية 6، قال موسى :يا إلهي، أنا إله .أبيك، إله إبراهيم، وإله إسحاق، وإله يعقوب

أخفى موسى وجهه خوفًا، وهذه هي كلمة "ياري "التي نستخدمها للتعبير عن الخوف، حسنًا، هذه كلمة ياري "التي نستخدمها، وهي الكلمة العبرية التي تعني "الخوف ."وهكذا أخفى وجهه خوفًا من النظر إلى الله" في العليقة المشتعلة ومجيء الله ليدعو موسى، فخفى وجهه، وقال الله" :موسى اخلع نعليك، فأنت واقف ،على أرض مقدسة ."لاحظ العلاقة بين الخوف والقداسة؛ ستحصل على نفس المعنى .إشعياء 6 مع إشعياء .قدوس، قدوس، قدوس"، "لقد هلكتُ"، هذا الشعور بالهلاك ، بالتواضع، والانتماء إلى حضرة الله"

أعتقد أنك تجد نفس الشيء في سفر التكوين ٢ و٣، حيث يأتي الله إلى آدم وحواء بعد أن أخطأا، فماذا فعلا؟ ،اختفيا عن وجه الله، ومن ثمّ ظهرت فكرة الخوف والاختباء وما شابه .أعمال الرسل، الإصحاح ٣٧، الآية ٣٢ أعمال الرسل ٧، ٣٢" :أنا إله آبائكم، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب ."فارتعد موسى، حسنًا، وارتعد .موسى ولم يجرؤ على النظر

وهنا تتجلى فكرة الخوف والارتجاف .حسنًا، أعتقد أن هذا كتاب لسورين كيركيغارد، في الواقع، "الخوف والارتجاف"، وهو جدير بالقراءة بالمناسبة .سفر الخروج، الإصحاح 20، الآيات 18 إلى 21، والآن عندما رأى .جميع الناس الرعد والبرق وصوت البوق والجبال تُدخّن، خاف الناس

مرة أخرى، هذه هي كلمة ياري، كلمة خوفنا .كانوا خائفين، خافوا، وارتجفوا .إذًا، هذا ليس مجرد تبجيل وما .شابه

لا، هذا خوف ورعشة، وارتجاف، ووقفوا بعيدًا .لاحظ أنهم يريدون مسافة بين الشيء الذي يسبب الخوف وبين أنفسهم .حسنًا، عندما تمر ابنتي بجانب ذلك الكلب الأسود، فإنها تريد مسافة، سياجًا وسلسلةً لمنع .الكلب من الوصول إليها، مع أن هذا يُستخدم بطريقة إيجابية مع الله

وقال لموسى :أنت يا موسى تكلم معنا فنسمع، ولكن لا تدع الله يكلمنا لئلا نموت .فقال موسى للشعب :لا تخافوا، فإن الله جاء ليختبركم، لكي تكون مخافته أمامكم فلا تخطئوا .فما نتيجة هذا الخوف؟ النتيجة هي .أنكم لا ترسلون

في الآية ٢١، سفر الخروج الإصحاح ٢٠، الآيات ١٨ إلى ٢١، وقف الشعب بعيدًا بينما اقترب موسى في الظلام الدامس حيث كان الله .حسنًا، الآن، نوع السبب والنتيجة من خوف الله الذي يظهر في هذا اللغز .فكرة التريمندوم تُستخدم نوعًا ما كإضافة في سفر الخروج الإصحاح 14، الآيات 10 و30 و31 .أنا آسف، سفر .الخروج 14، 10، و31

.هذا هو المكان الذي يعبرون فيه بحر القصب أو البحر الأحمر .وهكذا، تبدأ مخافة الله وتنتهي بمخافة الله إذًا، يتضمن الكتاب هذا الشمول ، حيث تبرز أهميته في البداية وتبرز في النهاية، مخافة الله، هذا السر .فكرة هائلة .

حسنًا، سفر الخروج، الإصحاح ١٤، الآية ١٠، لما اقترب فرعون، رفع بنو إسرائيل أعينهم، وإذا بالمصريين يسيرون وراءهم، فخافوا خوفًا شديدًا .فصرخ بنو إسرائيل إلى الرب .رأى إسرائيل القوة العظيمة التي .استخدمها الرب ضد المصريين

فخاف الناس الرب وآمنوا به .لاحظوا الصلة هنا أيضًا :خافوا الرب وآمنوا به .حسنًا، إذًا، الصلة بين الخوف .والإيمان هنا وبين خادمه موسى

هذه قصة كلاسيكية؛ تبدأ وتنتهي بفكرة الخوف .والخوف بعد أن يروا أعمال الله العظيمة والبحر ينفتح .أمامهم، ثم يعبرون، ثم ينهارون على فرعون مصر عند وصوله .ثم فجأة، ما هذا؟ يخافون الله ويؤمنون به

إنهم يرون أفعاله الجبارة، أفعاله الجبارة في التاريخ .وهذه الأفعال الجبارة تُولّد الخوف، ثم يُشير هذا الخوف إلى إيمانهم به أو ينتقل إلى الإيمان بالسبب والنتيجة، السبب والنتيجة، الخوف والنتيجة .حسنًا، من السمات .المميزة في هذا المقطع ارتباط السبب والنتيجة بالخوف من الله

.إنه سفر التثنية، الإصحاح الخامس، الآيات ٢٤ إلى ٢٩ .فلماذا نموت إذًا؟ فهذه النار العظيمة ستلتهمنا .بالحديث عن الله وظهوره الإلهي، فإن الظهور الإلهي هو ظهور الله

ثيو =الله، تجلي =ظهور، ظهور الله، تجلٍّ إلهي .إن سمعنا صوت الله إلهنا بعد، نموت .فمن في كل بشر ،سمع صوت الله الحي يتكلم من وسط النار كما سمعنا وعشنا؟ تقدموا واسمعوا كل ما يقوله الرب إلهنا .وكلمونا بكل ما يكلمكم الرب إلهنا، فنسمعه ونعمل به

.لاحظ هنا الصلة بالطاعة .وسمع الرب كلامك حين كلمتني .وقال لي الرب :الآن يتحدث الله مع موسى

هذا رائعٌ جدًا .لقد سمعتُ كلامَ هؤلاء القوم الذي قالوه لك .لم يكونوا مُحقّين، بل كانوا مُحقّين في كلِّ ما .قالوه

لا تسمع الله كثيرًا في أسفار موسى الخمسة يقول" :حسنًا، ما قالوه كان صحيحًا ."عادةً ما يكونون متمردين ،على الله، أو كما تعلمون، على موسى أو أي شيء آخر .هنا يقول، هنا يقول الله، بعد أن سمع خوفهم منه .سرًا داخليًا .شيء هائل ، بعد أن يروا أعمال الله، فإنهم على حق في كل ما تكلموا به

يا ليت قلوبهم تتقيني دائمًا وتحفظ جميع وصاياي، وأن يكون لهم ولذريتهم خيرٌ إلى الأبد .ومرة أخرى، فإن .مفهوم الخوف هنا يُثير الطاعة وهذا السر .فكرة هائلة من هذا النوع

حسنًا، هذا هو الإصحاح الخامس من سفر التثنية، الآيات من ٢٤ إلى ٢٩ .حسنًا .هناك فقرتان أخريان .لتوضيح هذه الفكرة، وهما المزمور ٨٩:٦ .لنرَ

يشير المزمور 89.6 إلى هذا، وسأنتقل بعد ذلك إلى إشعياء الإصحاح 41، الآية 23 .أخبرنا، إشعياء 41، لذا ،عليك أن تفهم سياق إشعياء هناك .أخبرنا بما سيأتي بعد ذلك، لنعلم أنك لله، سواء أحسنت أم أصبتَ .ولنشعر بالرعب والانزعاج

،مُذعورين ومرعوبين، هذا النوع من رد الفعل المُخيف .حسنًا .أخبرنا بما يُخبئه لنا المستقبل لنعرف أنك لله .أنك لله

افعلوا خيرًا كان أم شرًا حتى نشعر بالخوف والرعب، كما تقول النسخة الدولية الجديدة .لاحظوا أن النسخة ."القياسية البريطانية تقول" :فزعوا وفزعوا ."أما النسخة الدولية الجديدة فتقول" :فزعوا وامتلأوا خوفًا

وهذا هو المقصود بكلمة "خوف "هنا .يقول إشعياء 8، الآيتان 12 و13" :من أنت لتقول إن كل ما يسميه هؤلاء مؤامرة هو مؤامرة؟ "ولا يجب عليك أن تخاف مما يخافونه .بمعنى آخر، يُميز بين أنواع مختلفة من الخوف، قائلاً :لا تخافوا مما يخافونه من هذه الآلهة الأخرى، لأن هذه الآلهة الأخرى ليست آلهة على .الإطلاق

يقول" :لكن خافوني، ولكن ما يخافونه أو يخشونه هو رب الجنود الذي يجب أن تقدسوه ."لاحظوا العلاقة .بين القداسة والخوف .هو يكون خوفكم

.سيكون خوفك .سيكون رهبتك .حسنًا

.لا يتعلق الأمر هنا بمجرّد التبجيل، بل بالخوف والرعب .سيكون هو مصدر خوفك

.فيكون مقدسًا .حسنًا .لكن بيتي إسرائيل حجرًا للضرب وصخرة للعثرة وفخًا وشركًا لسكان أورشليم

وهنا لدينا هذه المشاعر .يُوضح إشعياء هذا الخوف أو الرهبة بوضوح عندما يُحذره الله :لا تخف مما .يخافونه ويخشونه .حسنًا

في الأساس، بالحديث عن الهجوم الوشيك من إيران أو سوريا على السامرة ويهوذا .الرب القدير هو الذي .يجب أن تقدسوه .هو الذي يجب أن تخافوه

هو من يجب أن تخشاه .حسنًا .القفز تحت الأنبياء، نفس فكرة هذا اللغز .تظهر فكرة هائلة في إشعياء أو .إرميا الفصل 10، الآية السابعة

.من لا يهابك؟ يا ملك الأمم .لاحظ هذا :الجرأة التي يتفوه بها .إنه يطرح سؤالاً بلاغياً

.السؤال البلاغي لا يحتاج إلى إجابة .السؤال البلاغي مجاز .حسنًا

أنت تسأل سؤالاً .في الماضي، عندما كنت أُدرّس، كنت أطرح سؤالاً بلاغياً، وكان بعض الناس لا يفهمون هذا .الكلام البلاغي .فيرفعون أيديهم ويحاولون الإجابة على السؤال

.إنه سؤال بلاغي .السؤال البلاغي عبارة في ثوب سؤال .وإن فاتك، فهو عبارة

.ستحاول الإجابة على السؤال .لا، لا توجد إجابة .إنه مجرد بيان في ثوب سؤال

وهو يحاول الإشارة إلى أمرٍ ما أو إلى أمورٍ مختلفة .أحيانًا تُستخدم الأسئلة البلاغية للتوبيخ، وأحيانًا أخرى .لتسليط الضوء على أمرٍ ما

.للأسئلة البلاغية معانٍ متعددة .ليس هذا هو الوقت أو المكان المناسب لذلك .لكن انتبه لهذا

من لا يخافك يا ملك الأمم؟ لاحظ أنه يربط بين الخوف والملك .ويقول إن الله ملك على جميع الأمم، فمن .يخافه؟ وسنلاحظ مرارًا وتكرارًا هذا الارتباط بين الخوف والملك

.والملك الإلهي والملك البشري، في هذا الصدد .وجرأة من لا يخاف ملك الملوك .حسنًا

.إنه حقك بين جميع حكماء الأمم في جميع ممالكهم .ليس مثلك أحد .ليس مثلك أحد

.الله فريدٌ جدًا .يُسمّون هذا عدمَ المقارنة .إنه لا يُضاهى

.لا شيء يُقارن به .لا شيء مما رأيتموه يُقارن به .إنه فريدٌ تمامًا، أو كما كان البعض يقول :مختلفٌ تمامًا

.إنه شخص فريد من نوعه

.لا يوجد كائن آخر .هناك الكون بأكمله، وهو الخلق .ثم هناك فئة أخرى من الخالق

والخالق منفصل عن المخلوق .وهكذا، ما يحدث هو أنك تستطيع أن تتعلم هذا التمييز .ويقول :أتعلم، من .لا يهابك؟ الخالق العظيم للكون

لقد صنع كل هذه الأمور العظيمة، فدى شعبه، وخاصةً في الخلق والخروج .هذان حدثان عظيمان في العهد ،القديم :قصة الخلق، حيث خلق العوالم، وما إلى ذلك، والفداء، فداء الخروج من مصر، والخروج منها . والخروج .وهكذا ، هذا هو أساس هذا السر .رعب

ثم، مع هذا الخوف والرعب وعظمة الله وجلاله .مزمور الإصحاح 47، الآيتان الثانية والثالثة، "لأن الرب .العلي "، لاحظ أن الرب العلي مُهاب، ملك عظيم على كل الأرض .لذا يُستخدم الله كملك له

.وهذا الملك إذن بسبب هذا الخوف .الإنسان يخاف الملك .حسنًا

،لقد أخضع شعبه لنا، والأمم تحت أقدامنا .وأعماله الخلاصية العظيمة هي سبب وجوب الخوف منه .والآن .دعوني أُدخل الخوف إلى العهد الجديد

قال :حسنًا، هناك كل هذه الأشياء، أشياء من العهد القديم .ماذا عن العهد الجديد؟ انظروا إلى هذا .جبل .التجلي، بطرس ويعقوب ويوحنا يذهبون مع يسوع، ويصعدون إلى جبل التجلي، حيث سيتجلي يسوع

،وكانوا سيلتقون بموسى وإيليا، وكان يسوع سيجري هذا الحديث .وكان التلاميذ، بطرس ويعقوب ويوحنا .هناك .وبينما هو يتكلم، إذا بسحابة مضيئة قد ظللتهم

.وصوت من السحابة يقول :هذا ابني الحبيب .يا إلهي، يخترق هذا المكان .وكأننا نقول :آمين

.ويخترق الله السحاب ويقول :يا إلهي، هذا ابني .حسنًا .هذا ابني الحبيب الذي أسعدني كثيرًا

.اسمعوا له .اسمعوا له .فلما سمع التلاميذ هذا، سقطوا على وجوههم وخافوا بشدة

:مرة أخرى، الخوف هو استجابة لصوت تجلي من السماء نازلا على يسوع .لكن يسوع جاء ولمسهم قائلا
.قوموا ولا تخافوا .فرفعوا أعينهم فلم يروا أحدا هناك إلا يسوع وحده

.إذًا، هناك مقطع جميل في العهد الجديد يتحدث عن التلاميذ، هذا الظهور الإلهي الذي يحدث بصوت الله
.هذا هو ابني الحبيب الذي أُسرّ به .وكان ردّ فعلهم مرعوبًا

وهكذا، يحدث هذا أيضًا في العهد الجديد، وليس فقط في العهد القديم .على أي حال، أخشى أننا نسمع
.أحيانًا الآن صوتًا من الله .معظمنا سيقف

حسنًا، هل تعرف من أنا؟ أنت تعرف، وهذا ليس على أي حال، هذا خوف مقدس .تابع .ما أروع الله في هذه
.الفكرة؟ ما أروعه

.قل لله، ما أروعه !والحقيقة أن الكلمة فظيعة .إنها كلمة الخوف

.يا له من أمرٍ مُخيف !قد تكون كلمة "مُخيف "ترجمةً جيدة .وأفعالكم هي أعمالكم

وهكذا، فإن أعمال الله، كفداء إسرائيل وإخراجهم من مصر، وما إلى ذلك، عظيمة في قدرتك لدرجة أن
.أعداءك يتراجعون إليك .وهكذا تتولد لديك فكرة التراجع ورد الفعل المخيف

.مُتَرَجِّع .وكلُّ الأرضِ تُسْجِدُكَ .لاحظْ العلاقةَ بينَ خَوْفِ اللهِ وعبادَتِه

.سنرى هذا يتطور .حسنًا .ليس فقط العبادة، بل التسبيح أيضًا

،إذن، مخافة الله تؤدي إلى تسبيحه .كل الأرض .هذا هو مزمور الإصحاح ٦٦، الآيات ٣ إلى ٧ .مزمور ٦٣
.٦٦، آسف، الآيات ٣ إلى ٧ .كل الأرض تسجد لك، وتُسبّحك، وتُسبّح اسمك

.سلاه .هلموا وانظروا ما صنع الرب الإله .إنه عجيب في أعماله تجاه بني البشر

.حوّل البحر إلى يابسة .الخروج .عبروا النهر مشياً على الأقدام، وعبروا الأردن

.هناك، هناك فرحنا بمن يحكم بقوته إلى الأبد .الذي عيناه تراقبان الأمة .لا يتعالى المتمردون

لاحظ هذه الصلة بين الخوف والانزعاج والتعظيم .إذًا، يبدو أن مخافة الله مرتبطة بالتواضع .وسنرى ذلك
.يتكرر مرارًا وتكرارًا، لا سيما في سفر الأمثال، ولكن أيضًا هنا وفي مواضع أخرى

.حسنًا .الآن، بضع آيات أخرى عن هذا الغموض .فكرة هائلة .سفر الأمثال الفصل 24 الآية 21 و 22

.انظر إلى هذا .حيث يُخشى الملك ويهوه .يا بني، أمثال ٢٤، ٢١

.يا بني، اتق الرب .هنا مخافة الرب .اتق الرب والملك، الملك البشري

.لا تنضموا إلى الذين يفعلون خلاف ذلك .الآيات 22، 24، 22 .لأن الشر سوف ينشأ منهم فجأة

بمعنى آخر، الله قادر على جلب الكارثة .وكذلك الملك، بالمناسبة، قادر على جلب الكارثة في حياتك، لذا خافه .ومن يعلم الخراب الذي سيحل بهما معًا؟

، بمعنى آخر، يجب أن تتعامل مع الله، مع الملك .لا تأتي إلى حضرة الملك مرتديًا قميصًا وتقول " :مرحبًا .كيف حالك؟ ماذا يحدث اليوم؟ ."لا تخاطب الملك بهذه الطريقة .بل كن له احترامًا وتبجيلًا

،هذه الأفكار جيدة هنا .ولكن أيضًا الخوف ومعرفة أن الملك قادر على كل شيء، وأنك بحاجة إليه، كما تعلم .فأنت عاجز في بعض الأحيان في حضرته .تابع، المزمور ٧٦ :١٢

من يقطع روح الرؤساء؟ من يهابه ملوك الأرض؟ إذًا، علينا أن نخاف الله والملك، لكن على ملوك الأرض أن يخافوا من يُقيم الملوك ويُحطّهم .من يهابه ملوك الأرض؟ مزمور الإصحاح ١٢، أنا آسف، مزمور الإصحاح .٢، الآية ١١، اعبدوا الرب بخوف .لاحظوا ارتباط خدمة الله بالخوف

.سنرى ذلك يتكرر مرارًا وتكرارًا، ونفرح بخوف .هذا ليس خوفًا من التبجيل، بل خوف ورعدة

هذا هو الغموض رعبٌ مُريعٌ ، هذا الرعبُ المُهيبُ، المُهيب .وهذا ما يُنصُّ عليه صراحةً هنا في الإصحاح ."الثاني، الآية ١١ من المزامير" :اعبدوا الربَّ بخوفٍ، الخطان مُتوازيان .افرحوا برعدة

.ما يُضاهي الخوف، خوف الله، والارتعاش أمامه .قبّلهم .إنه لأمرٌ رائع

.هذه هي الآيتان ١١ و١٢ .وهكذا ينتهي المزمور الثاني .قبّلوا الابن لئلا يغضب فتهلكوا في الطريق

لأن غضبه يشتعل سريعًا .حسنًا .هل لاحظتم هذا النوع من الخوف من غضب الله، الذي يثير فكرة "طوبى ."لكل من يلجأ إليه

لاحظ الآن كيف ينتهي المزمور الثاني بعبارة "طوبى للملجأ إليه ."كيف بدأ المزمور الأول؟ طوبى للرجل الذي لا يسلك في مشورة الله، يقف في طريق الخطاة، ويجلس في مجلس المستهزئين ...طوبى للرجل .طوبى .للواحد .طوبى للشخص

حسنًا .كيف ينتهي الإصحاح الثاني؟ وطوبى للملتجئين إليه .وهكذا، نجد هذا الترابط بين الإصحاح الأول والثاني من المزمور، إذ يجمعهما معًا، ويشكل نهايةً لهذا الترابط الذي يبدأ بالشخص المبارك وينتهي به، رابطًا .بين المزمورين

.إنه أمرٌ رائع .يمكنك رؤية المزمورين ٤٢ و٤٣؛ أعتقد أنهما مزموران مثيران للاهتمام يربطان مزمورين معًا .على أي حال، حسنًا

.ذكرنا خوف الله .لننتقل إلى القسم التالي .الخوف من الله هو رعب العقاب

.وهنا تأتي فكرة العقاب .خوف الله هو رعب العقاب .حسنًا

.دعوني أعطيكم بعض الأمثلة .قبل ذلك، دعوني أبدأ برسالة يوحنا الأولى .نعم، سأبدأ برسالة يوحنا الأولى هنا

١ يوحنا ٤ :١٨، مخافة الله .دعوني أقرأ ١ يوحنا ٤ :١٨ .كثيرون يستخدمون هذه الفكرة لتخفيف وطأة .الخوف من الله، والرعب، والرعب

إنهم يخشون الإرهاب في الواقع .ولذلك، يستشهدون برسالة يوحنا الأولى ٤١٨، التي تقول" :لا خوف في .المحبة ."لا خوف في المحبة

.وهكذا يقولون :انظروا هناك .وهكذا نحب الله .وهكذا لا نخاف بعد الآن

حسنًا، دعوني أقرأ هذه الآية من رسالة يوحنا الأولى ٤ :١٨ .لا خوف في المحبة، بل المحبة الكاملة تطرد الخوف، لأن الخوف مرتبط بالعقاب .لذا، فإن هذا الارتباط بين الخوف والعقاب، ومن يخاف، لم يُكمَّل في .المحبة

إذًا، هناك نوع من الخوف عندما يتحدث عن الخوف .إنه يتحدث عن العقاب ويقول، كما أفعل في سياقات .معينة، كما أخبرتكم بمجداف الضفدع، كنت أخشى والدي .حسنًا

.كان خوفًا جيدًا .كنتُ بحاجةٍ لتعلم ذلك، فاحترمته .حسنًا، حسنًا

إذًا، هذا الخوف أو الرعب من العقاب هو جزء من الخوف .وما تقوله رسالة يوحنا الأولى ٤١٨ هو أن خوف .العقاب هو عندما يغلب عليه محبة الله لأن المسيح قد رفع عنا العقاب .وهذا رائع

لكن ما أحاول أن أقترحه عليك هو أن هناك أنواعًا أخرى من الخوف لا تتخلص منها، بل تتخلص من خوف الله، لأن الخوف من العقاب عند الحديث عن خوف الله هو بداية الحكمة .وإلا، ستقول :حسنًا، لن أخاف .الله، لأنك تتخلص من حكمتك فحسب .حسنًا

بمعنى آخر، ما أقصده هو وجود معانٍ مختلفة .السياق يُحدد المعنى .لذا ، علينا قراءة كل سياق من هذه .السياقات، لأن الخوف متعدد الدلالات

،حسنًا .للخوف معانٍ عديدة .وإذا أخذتَ هذا المعنى، كما تعلم، الخوف الكامل، وطرد الحب، وطرد الخوف .ثم أضفتَه إلى جميع المخاوف الأخرى، فقد خسرتَ إنسانيتك، لأن مخافة الله هي بداية الحكمة

.حسنًا .إذًا، للخوف جوانب مختلفة .يتحدث هنا عن الخوف من العقاب في ١ يوحنا ٤ :١٨

لذا احذر من ربط معنى واحد بجميع هذه الآيات، لأنك في الواقع تُفسد معنى أكثر من ثلاثة أرباعها .ولكن هل .الخوف من العقاب موجود؟ هل هو موجود في الكتاب المقدس؟ الإجابة هي نعم

،الخوف من العقاب .سفر صموئيل الأول، الإصحاح ١٢، الآيات من ١ إلى ٢٠ .سفر صموئيل الأول .الإصحاح ١٢، الآيات من ١ إلى ٢٠

.إذا كنت تخشى الرب وتخدمه، فلاحظ العلاقة :خشَ الرب واخدمه .كما تعلم، ببساطة، السبب والنتيجة .حسنًا

.السبب هو الخوف .والنتيجة هي خدمته وطاعة أمره .لاحظ الطاعة المرتبطة بفكرة الخدمة والطاعة

،إذن، الأمر يتعلق بالتواصل، والخوف، والخدمة، والطاعة، أطعه .وإن لم تعصِ أمر الرب، وأمر الرب واتبعتَ أنت والملك الذي يحكمك الرب إلهك، فسيكون كل شيء على ما يرام .أما إن عصيتَ الرب وتمردتَ .على أمره، فستكون يد الرب عليك كما كانت على يد أبيك

.صموئيل الرب .وفي ذلك اليوم، أرسل الرب رعدًا ومطرًا .يا رب، سيُقيمون ملكًا

هذا في سفر صموئيل الأول، الإصحاح ١٢، حيث سيُنصّب شاول أول ملك لإسرائيل .وهكذا ، سيمسح .صموئيل النبي شاول وما إلى ذلك .وهكذا يخبرهم :هكذا سيكون الملك الجديد

هل تريد ذلك الملك؟ إليك ما سيحدث .نتيجةً لذلك، يدعو الله، فيحدث الرعد والمطر .تجلٍّ إلهي، استجابةٌ .إلهيةٌ من الله، يتجلى فعليًا في الرعد والمطر

نتيجةً لذلك، خاف جميع الشعب الرب وصموئيل خوفًا شديدًا .وتوسلوا إلى صموئيل" :صلِّ إلى الرب إلهنا .من أجل عبيدك، حتى لا نموت ."ومرة أخرى، تجلّى حضور الله هذا

،والجواب هو أننا سنموت .مرة أخرى، رد فعل مخيف لأننا أضفنا إلى كل خطايانا شر طلب الملك .حسنًا .صموئيل يعترض

أجاب صموئيل :لا تخف، فرغم كل هذا الشر، لا تحيد عن اتباع الرب وتعبده بكل قلبك .أما أنا، فلا مانع .لديّ أن أخطئ إلى الرب وأتوقف عن الصلاة من أجلك .وسأواصل تعليمك الطريق الصالح والقويم

،قبل كل شيء، الآية ٢٤، الإصحاح ١٢، الآية ٢٤، قبل كل شيء، اتّقِ الرب واعبده بإخلاص .واتّقِ الرب .واعمل به، واعبده بإخلاص من كل قلبك .وتأمّل في عظمة ما صنعه لك

لكن إن أصررتَ على فعل الشر، فستُهلك أنت وملكك يا شاول .تُظهر بعض الآيات الأخرى فكرة الخوف الناتج عن العقاب .حسنًا، في سفر الملوك الأول، الإصحاح الأول، الآية ٥٠، نجد إشعياء وأدونيا يخافان .سليمان

حسنًا، هل تتذكرون أن أدونيا كان يحاول أن يُنصّب نفسه ملكًا، وأن يسلب الملك من سليمان؟ فذهب ناثان وبثشبع إلى داود وسألاه" :يا داود، لماذا يُنصّب أدونيا نفسه ملكًا؟ ."فحوّل داود الأمر إلى سليمان، وجعل .سليمان يركب حماره إلى أورشليم .وهناك، نزل وادي قدرون

وأدونيا يعلم أن بطته قد نضجت .وهكذا، خاف أدونيا سليمان من هذه الكلمة نفسها، فقام وسار على .المذبح

مرة أخرى، كان يخشى العقاب .الملك سليمان أصبح ملكًا الآن، وسيعاقبه أخوه لمحاولته اغتصاب عرش إسرائيل أو القيام بانقلاب للاستيلاء عليه .نحميا ٢ :٢، قال لي الملك :لماذا وجهك كئيب وأنت لست .مريضًا؟ هذا ليس إلا حزنًا في القلب

.ثم أنا نحميا، خشيت خوفًا شديدًا .قال" :يا إلهي، الملك يراني ."إنه ساقي الملك

لا يريد أن يتذوق الخمر ليضمن عدم تسمم الملك وما شابه .وهكذا، يرى الرجل نحميا بوجه حزين .كأنه .يقول :لا تريد أن يرى الملك ذلك، لأنه سيظن أن أحدهم يدبر مؤامرة لتسميمه

ونحميا حزينٌ عليه لأنه صديقي .حسنًا، إذًا كان نحميا خائفًا جدًا لأن الملك رأى حزنه .لذا، سيتعين على نحميا أن يشرح سبب حزنه، وأن يُعيد بعض الناس من بابل إلى إسرائيل، وما إلى ذلك.

إذن، رعب العقاب مجددًا .حسنًا، فصل المزمور، دعوني أقرأه هنا .إذًا، هنا في سفر صموئيل الأول، الإصحاح ١٢، بالعودة إلى ذلك، نجد نوعين من الخوف متناقضين.

لم يخشَ الناس اللهَ في عبادته وطاعته، بل خافوه في عقابه .لذا، هناك نوعان من الخوف نشأا في سفر صموئيل الأول، الإصحاح ١٢ .الخوف من الله، الذي كان أساسًا ليقودهم إلى عبادته وطاعته.

كان خوف الله هو ما دفعهم إلى الخدمة والطاعة .ولكن هناك تلاعبٌ بهذا المعنى .الاستخدام الثاني للمصطلح هو الخوف، بمعنى الدينونة والعقاب والخوف.

لذا، يجب توخي الحذر في السياق، لأن نوعين مختلفين من المعنى، هما :الطاعة وعبادة الله، يتناقضان مع خوف الله من العقاب في نفس النص، بدايةً ونهايةً .وهكذا، لم يخشَ الناس الله بمعنى الخدمة والطاعة، بل خافوه من العقاب والخوف منه بسبب خطاياهم .هذا الخوف من العقاب يُخفَّف بالتوبة والعبادة المخلصة للملك الإلهي.

حسناً .هناك خوف آخر من العقاب يُغفل في مزمور الإصحاح ١٣٠، الآية الرابعة .يقول :إن كنتَ يا ربُّ قد راقبتَ آثامنا، فمن يا ربُّ يستطيعُ الوقوف؟

لكن لديكم غفرانٌ لكي تُخافوا .وهذا مثيرٌ للاهتمام هنا .لاحظوا العلاقة بين الغفران والخوف، الغفران والخوف.

الله يغفر للإنسان .يجب أن نخاف منه لأنه قادر على المغفرة .ولذلك، نحن في موقف عجز.

نحن عاجزون وفي وضعٍ مُتواضع .ولذلك، علينا أن ننتظر الله ليغفر لنا .فهو إذن من يتحكم بالغفران.

ولذلك نخشاه بهذا المعنى لأنه أيضًا غير قادر على المغفرة والمعاقبة .حسنًا، نرى ذلك في بعض أمثال العهد الجديد.

الآن أريد أن أنتقل الآن إلى أنواع أخرى من الخوف، وليس فقط الخوف الغامض .الخوف من العقاب، بل هو خوفٌ طقوسيّ .وهذا خوفٌ ذو أبعادٍ طقوسيةٍ وقانونيةٍ وأخلاقية .أما الخوف من الله في الطقوس، فأقصد به الخدمة والطاعة والعبادة.

إذن، في السياق الطائفي، لدينا الحرم، والتضحيات، ولدينا مفهوم العبادة، ومفهوم الخدمة والطاعة .مخافة الله هي الطاعة .مخافة الله هي التي تُحفّز الطاعة.

حسنًا .إذًا، مخافة الله هي الوسيلة لتحقيق طاعته .سفر الملوك الثاني، الإصحاح ١٧، الآيتان ٢٥ و٤١.

تبدأ الآية ٢٥، وفي بداية إقامتهم هناك، لم يخشوا الرب، ولم يهابوه .لذلك أرسل الرب عليهم أسودًا فقتل منهم .فقيل لملك أشور :إن الأمم التي سبيتموها وأسكنتموها في مدن السامرة لا تعرف شريعة إله الأرض.

فأرسل عليهم أسودًا، وها هم يقتلون بعضهم لأنهم لم يعرفوا شريعة إله الأرض .فأمر ملك أشور بإرسال أحد كهنة شريعة إله الأرض .فجاء أحد الكهنة الذين سبوهم إلى السامرة وسكن في بيت إيل، وعلمهم كيف يتقون .الرب، كيف يتقون الرب

حسناً .إذًا، نزل ملك آشور، وانقضّ، واستولى على السامرة، ٧٢١، ٧٢٢ ق.م .ملك آشور، الوحشي، استولى .عليهم

تُرك الفقراء في الأرض .ثم تكاثرت الأسود وبدأت تقتل بعض الناس عندما سلب ملك آشور اليهود، ثم جلب شعوبًا أخرى وأعادهم إلى أرض السامرة .وهكذا، جاء إلى إسرائيل في ذلك الوقت خليط من الأجانب، جلبهم .ملك آشور واليهود الأصليين الذين كانوا فقراء آنذاك، وكانوا سيتزوجون ليصبحوا السامريين

حسناً .ما يحدث هو أن الأسود بدأت بالأكل، وقال الناس :يا إلهي، يا آلهة هذه الأرض، نحن نتعرض للأكل .من قبل هذه الأسود .علينا أن نراقب

،علينا أن نُبجّل إله هذه الأرض .وكيف نفعل ذلك أساسًا؟ قال ملك آشور :حسنًا، أحضروا لي كاهنًا يهوديًا ،كوهين، أو أيًا كان، وأحضروه ليُعلّم الناس كيفية تقديم الذبائح والعبادة والعبادة لإله إسرائيل .وهكذا . ستتوقف الأسود عن فعل هذا

لكن لاحظوا ما يُسمّونه .سيُعلّمونهم كيف يجب أن يخافوا الرب، كما علّموهم .لاحظوا أنه يُمكنكم تعليم .مخافة الرب

،إنّ تعليم مخافة الربّ الآن هو تعليم الأحكام والوصايا التي أمر الله باتباعها .وهذا ما يُسمّى مخافة الله .إذًا .مخافة الله هي وسيلةٌ لتطبيق الوصايا التي أمر الله بها

.وهذه الوصايا يجب أن تُعلَّم .يجب أن تُعلَّم القوانين والأحكام .حسنًا

إذًا، فإنّ مخافة الله تُشير في الواقع إلى تلك الوصايا .ومع ذلك، فإنّ كلّ أمةٍ ما زالت تصنع آلهةً خاصة بها .وتضعها في أضرحة المرتفعات التي بناها السامريون .كلّ أمةٍ في المدن التي سكنتها

أقام بابل عيد العرش، واتقوا الرب، وعيّنوا بينهم مختلف أنواع الكهنة للمرتفعات، وذبحوا لها في الأضرحة .والمرتفعات .وهكذا، اتقوا الرب، وعبدوا آلهتهم أيضًا .لذا، لاحظ التوازي هنا بين عبادة آلهتهم ومخافة الله

،كان خوف الله يعني خدمة يهوه، إله إسرائيل، وكانوا يعبدون آلهة أخرى .لكنه يستخدم نوعًا من خوف الله .أي خشيته، ولكن أيضًا خدمة آلهته .وكما هو الحال مع الأمم بينهم، يبدو أنهم قد انجرفوا

إلى هذا اليوم، يفعلون كما كان الأمر السابق .لا يخافون الرب، ولا يعملون بالفرائض والأحكام والشريعة والوصية التي أوصى بها الرب بني إسرائيل أو بني يعقوب الذي سماه إسرائيل .فكانت مخافة الله آنذاك حفظ .هذه الفرائض والوصايا والشرائع

.وهذا كان خوف الله .إذًا، هناك صلة قوية جدًا بين الأمرين .حسنًا

إذن، هذا المعنى الطقسي لمخافة الله في سفر صموئيل الأول، أو سفر الملوك الثاني ١٧ .وبالمثل، فإن مراعاة خوف الله الطقسي، بل وحتى لعنة أمر طقسي، كما في سفر الجامعة ٥ :٧، يقول الله" :يا جامعة، أيها

،الواعظ، لا تفعل ذلك، مهما كان رأيك في الأمر ."باختصار، لا تقطع كل هذه النذور أمام الله، لأنك إنسان .فلا تقطع كل هذه النذور أمام الله

لا يريدك أن تكون أحمق .أو عندما تكثر الأحلام)جامعة ٥ :٧(، وتكثر الكلمات .بمعنى آخر، عندما تكون أمام .الله، وتتكلم كثيرًا، وهو ما يقلقني كثيرًا هنا، فهذا غرور

لكن الله هو الذي يجب أن تخافوه .إذن، ملاخي الإصحاح الثاني، الآية ٥، حسنًا، ملاخي ٢، الآية ٥، دعوني أقرأ .هذا على ملاخي ٢ :٤ و٥، لتعلموا أني أرسلت إليكم هذه الوصية، لكي يثبت عهدي مع لاوي، يقول رب الجنود

.كان عهدي معه عهد حياة وسلام .وهبته إياهما .كان عهد خوف، فخافني

لقد وقف في رهبة من اسمي .حسنًا، كان التعليم الحقيقي على فمه .لاحظ العلاقة بين مخافة الله والتعليم الذي أعطاه الله، ولم يُعثر على أي خطأ على شفتيه .سار معي في سلام ونور، وردّ كثيرين عن الإثم، مبتعدًا .عن الخطيئة

لاحظوا خوف الله الذي يُبعد عن الخطيئة، لأن شفتي الكاهن يجب أن تحفظا المعرفة، وعلى الشعب أن يطلبوا التعليم من فمه .وهذا من خلال الإشارة إلى التداخل بين تعليم شروط العهد ومخافة الله .إذًا، فإن .خوف الله هذا قد انتشر في الأنبياء، كما رأينا، بطرق مختلفة

،الآن، خوف الله من حيث الطاعة، حسنًا؟ الآن، خوف الله هو الاحترام والتبجيل .الآن، هذا ما يُحبه الجميع حسنًا؟ إذًا، هذا النوع من الخوف موجود في سفر اللاويين الإصحاح ١٩، الآيتان ٢٩ و٣٠ .لاويين ١٩ :٢١ .و٣٠

حسنًا، لا تُدنّس ابنتك بجعلها عاهرة، لئلا تغرق الأرض في البغاء وتمتلئ بالفساد .١٩، ٣٠، تحفظون سبوتي .وتوقّرون مقدسي .هذا هو الخوف

."كلمة "تبجيل "هنا هي في الواقع كلمتنا "ياري"، وهي أصل كلمة "خوف"، "ياري أدوناي"، "يريت أدوناي .تبجيل هذا، تبجيل حرمي .الآن، هل تخاف الحرم أم تحترمه؟ أنت لا تخاف الحرم

.الملجأ ليس كلبًا يطاردك أو ما شابه .أنت تُشير إليه وتُظهر احترامك

.أنت تُظهر الاحترام .الاحترام، الاحترام .حسنًا، كما تقول الأغنية، وأنت تحترمها

،وكان يجب احترام الحرم المقدس، واستخدمت كلمة "خوف ."والهدف هو الاحترام .الآية، الإصحاح ٢٦ .الآية ٢، سفر اللاويين ٢٦ :٢، لا تصنعوا لأنفسكم أصنامًا، ولا تقيموا تمثالًا أو عمودًا

.لا تُقِمْ في أرضِكَ حجرًا مُصَوَّرًا لتَسْجُدَ لَهُ، لأني أنا الربُّ إلهُكَ .تَحْفَظُ سُبْتِي وَتَهْبُو أَوْ تَهْبُو مَقْدِسِي .أنا الربُّ

إذا سلكتم في فرائضي وحفظتم وصاياي وعملتم بها، فاخشوا المقدس، أي الاحترام والتبجيل وما إلى ذلك، أي أنواعًا أخرى من التبجيل والخوف .أيضًا، في الإصحاح التاسع عشر من سفر اللاويين، يجب على كل واحد .منكم أن يحترم أمه وأباه، أو يخاف أمه وأباه

.وتحفظون سبتي .أنا الرب إلهكم .الآية 30 :تحفظون سبتي وتخشون مقدسي كما رأينا

لذا، يجب على الوالدين أن يخافوا من والديهم .حسنًا، أنت تخاف منهم نوعًا ما لأنهم هم من يوزعون العقاب .لذا، هذا الجانب يلعب دورًا، ولكن هذه ليست النقطة التي يقصدها هنا.

مرة أخرى، السياق يُحدد المعنى .ما يُشير إليه هنا هو أنهم يريدون منا أن نُبجّل، أي أن نحترم آباءهم وأمهاتهم .وهذه هي فكرة الاحترام، والتبجيل هنا.

الآن، نصل إلى أن مخافة الله قابلة للتدريس .حسنًا .دعوني أوضح مفهوم تعليم مخافة الله.

يبدو أنه يمكن تعليمه .خوف الله يمكن تعليمه .عندما تقول إنه يمكن تعليمه، فنحن لا نتحدث عن الخوف المرعب الذي ينتاب المرء فورًا عند رؤية تجليات الله أو غير ذلك.

أما فيما يتعلق بالشرائع، فإذا كان الخوف دافعًا أو وسيلةً لتطبيق الشرائع والقوانين ووصايا الله وأحكامه، فيمكن تعليمها .وهكذا نجد في المزمور ٣٤، الآية ١١، ما يلي :تعالوا يا بني، استمعوا إليّ .سأُعلّمكم مخافة الرب.

سأُعلّمكم مخافة الرب .أيُّ إنسانٍ يُحبُّ الحياة ويحبُّ كثرة الأيام ليرى الخير؟ انظروا، كيف يُعلّمها؟ ها هو يُعلّم مخافة الرب .ما هذا؟ هذا ما يُعلّمه.

احفظ لسانك عن الشر .وستلاحظ أننا سنصل إلى هذا الحد مع مرور الوقت في الأمثال وما شابه .إن مخافة الله هي كراهية الشر.

إذًا، فإنّ خوف الله، الخير، هو كراهية الشر .وهكذا يرتبط الاثنان .أحدهما يخاف الله والآخر يكره الشر.

وهكذا، فهما متصلان ببعضهما البعض .احفظ لسانك عن الشر وشفتيك عن الكذب .ابتعد عن الشر وافعل الخير.

اطلب السلام واطلبه .حسنًا، إنه يُعلّم مخافة الله هنا في المزمور ٣٤، ١١، وما يليه .وكما لاحظنا عدة مرات، هذا الارتباط بين التوجيه الإلهي ومجاز مخافة الله.

هذا الارتباط الإلهي بين التوجيهات الإلهية أو المراسيم والقوانين موجود في سفر التثنية 6 :1 و2 .هذه الوصية، الفرائض والأحكام التي أمرني الرب إلهكم أن أعلمكم إياها لتعملوا بها في الأرض التي سترثونها .لكي تعلموا، سأعلمكم الشرائع لتتقي الرب إلهكم وابنكم وابن ابنكم وتحفظوها .كيف تحفظون مخافة الرب؟ فرائض الرب، وصايا الرب.

هذا ما تفعلونه أساسًا بحفظ جميع الفرائض والوصايا التي أوصيكم بها كل أيام حياتكم لكي تطول أيامكم. الإصحاح 6، الآية 24 .أمرنا الرب أن نصنع كل هذه التماثيل لنتقي الرب إلهنا، لخيرنا دائمًا، ليحفظنا أحياءً كما نحن اليوم.

الإصحاح ١٠، تثنية ١٠ :١٢ .كما قرأنا سابقًا، والآن يا إسرائيل، ماذا يطلب الرب منك؟ يبدو هذا مشابهًا لميخا ٦ :٨ .ماذا يطلب الرب منك؟ ماذا يطلب الرب منك؟ إلا أن تتقي الرب إلهك.

ما معنى مخافة الله؟ أن تسلك في جميع طرقه، وأن تحبه، وأن تعبد الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك، وأن تحفظ وصاياه، وتحفظ أحكامه وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم لخيرك) .تثنية ٣١، الآيتان ١٢ و١٣ .(اجمع الشعب، رجالاً ونساءً وأطفالاً، والغرباء في مدنك، ليسمعوا ويتعلموا، ليسمعوا ويتعلموا أن يتقيوا الرب إلهك.

.بمعنى آخر، سيُكلّم موسى بهذه الأمور .سيسمع هؤلاء الناس كلام الربّ وأعماله العظيمة وفرائضه ووصاياه .وسيتقون الربّ إلهكم

.احرصوا على العمل بجميع كلمات هذه الشريعة، حتى يسمعها أبناؤكم الذين لم يعرفوها ويتعلموا الخوف فجزء من الخوف في هذا المعنى من الشرائع والوصايا يأتي من خلال السماع .وسنرى أمورًا مماثلة في أدب .الحكمة

،يا سمعًا، تعلموا أن تخافوا الرب إلهنا ما دمنا نعيش في الأرض التي ستمتلكونها عبر الأردن لنمتلكها .حسنًا .الآن، الخوف الإلهي مستمر كتوجيهات من الله .هذا جميل

،هذا هو المزمور ١٩، الإصحاح ١٩ .حسنًا، دعوني أتأكد من أنني أضع النقاط على الحروف هنا .المزمور ١٩ .الآية ٩ .هذا هو المزمور ١٩

.مزمورٌ رائع .السماوات تُعلن مجد الله .السماوات تُعلن مجد الله

.السماء تُرينا في كل مكان .يومٌ إلى يومٍ كلامٌ ، وليلٌ إلى ليلٍ يُنثر المعرفة

لا يوجد كلام ولا لغة ولا صوت على تلك الأرض، بل هو في الخلق .ثم، في الآية 9، ينتقل الأمر من الخلق، أي الخلق الذي يتكلم به الله، إلى وصايا الله .حسنًا، ما سيحدث هنا هو وجود نوع من التوجيه الإلهي الذي .سيتم تسميته

والجودة هي أنك ستحصل على النتيجة والأثر، النتيجة والأثر، النتيجة والأثر .حسنًا، النتيجة إذن توجيه .إلهي .حسنًا، شريعة الرب

.حسنًا، هذا هو قانون الرب الكامل .حسنًا، إذًا لديك توجيه إلهي بالإضافة إلى المساواة، مما يؤدي إلى نتيجة .آسف، لقد أخطأت في ذلك

توجيه إلهي، شرائع، مراسيم، وصايا .ستحصل على توجيه إلهي، اذكر جودته، ثم نتيجته وتأثيره في حياة .الناس .شريعة الرب، شريعة الرب، أي توجيهنا الإلهي، كاملة، جودتها، نتيجتها، تُحيي الروح

،شهادة الرب، التوجيه الإلهي، الجودة، أكيدة، ونتيجة، تُحَكِّم البسطاء .وصايا الرب، التوجيه الإلهي ،صحيحة، الجودة، النتيجة، والتأثير، تُفرِّح القلب .وصية الرب، التوجيه الإلهي، هي الجودة، النتيجة، النقية .التي تُنير العيون

.هذا ما فعلناه .مخافة الله، مخافة الرب، نقية .مخافة الرب هي التوجيه الإلهي

صفته نقية، باقية إلى الأبد، والنتيجة .فهل ترى أن كل هذه توجيهات إلهية، شرائع، قوانين، وصايا، ومخافة الله مذكورة كواحدة منها، متوازية معها تمامًا، كتوجيه إلهي؟ وصفته نقية، نقية، صحيحة، وهنا، في هذه .الحالة، نقية، والنتيجة باقية إلى الأبد

ثم يُتبع ذلك بالتوازي مع قواعد الرب، أي التوجيه الإلهي، وخصائصه، وقواعد الرب صادقة .ثم ما النتيجة؟ ،بارة تمامًا .لذا، في النهاية، يُقدم نوعًا من التوجيه الإلهي، وخصائصه، وخصائصه، ويُحلل النمط في الآية 9 .مما يُشير إلى التشديد هنا

:على أي حال، مخافة الله هي توجيهات إلهية في مواضع أخرى .في إشعياء، الإصحاح ٢٩، الآية ١٣، قال الرب
.لأن الناس يقتربون إليّ بفمهم، ويكرمونني بشفتيّهم، بينما قلوبهم بعيدة عني ."عبارة مثيرة للاهتمام"

وخوفهم مني وصيةٌ بشرية .لاحظوا العلاقة بين الخوف والوصية، فهو يقول ببساطة إن خوف الله توجيهٌ من
.الله، وهو وصيةٌ بشرية .حسنًا، هذا يُغري بقاعدة الآراء الثانية، حسنًا

ونلجأ إلى الإنترنت لنبحث عن حقيقتهم لا عن وصايا الرب .سفر الجامعة ١٢، الآية ١٣، خاتمة ما جاء في
.سفر الجامعة .هذا حديثٌ كلاسيكي، ولعلّ الجميع يعرفه

.في النهاية، كل شيء قد سُمع .اتق الله واحفظ وصاياه .ها أنت ترى الصلة بين مخافة الله والوصايا

.اتّقِ اللهَ واحفظَ وصاياه، فهذا واجبُ الإنسانِ كلّه، لأنَّ اللهَ يُحاسبُ كلَّ عملٍ على حِسابِه

وهكذا، تتبادر إلى ذهنك فكرة أن العقاب يعود مع كل سرٍّ، خيرًا كان أم شرًا .وهكذا ينتهي سفر الجامعة .وهذا
.الربط بين مخافة الله وأحكام الوصايا ، أحكام الله

الآن، أريد أن أتناول فكرة ربط مخافة الله بالطاعة أو كناية عنها .في الإصحاح ١١٩ من المزمور، كما
.تتذكرون، مع ترنيمة رائعة فيه، ثماني آيات، تبدأ بـ "هلّل"، ثماني آيات، ثم ثماني آيات عبر الأبجدية بأكملها
.ثم ترنيمة رائعة هناك، المزمور ١١٩ الرائع، أطول مزمور في الكتاب المقدس

بالمناسبة، ما هو ثاني أطول مزمور في الكتاب المقدس؟ علّمني ديفيد إيمانويل هذا .ثاني أطول مزمور في
.الكتاب المقدس هو المزمور ٧٨ .مثير للاهتمام جدًا

حسنًا، لكن في المزمور ١١٩ :٦٣، أنا رفيق كل من يتقيك، من يحفظ وصاياك .لذا، فإن حفظ وصاياك أو
.طاعتك يوازي حفظ كل من يتقيك .من يتقيك هو من يحفظ وصاياك

لذا، فإنّ وصايا الله، والالتزام بها، يتوازى مع مخافة الله .في المزمور ١٢٨، الآية الأولى، يقول" :طوبى لكل من
.يتقي الرب ويسلك في طرقه ."إذًا، مخافة الله يتوازى مع السير في طرق الله

.مرة أخرى، الطاعة .ستأكل ثمرة تعب يديك .هناك نقطتان إضافيتان حول مفهوم مخافة الله :الطاعة

صموئيل الثاني ٢٣، ٣، تكلم إله إسرائيل .صخرة إسرائيل قالت لي، صخرة إسرائيل .انظر، هذه استعارة، أليس
.كذلك؟ الله موضوع الصخرة

عندما يحكم المرء الناس بالعدل، ويحكم بخوف الله، فهناك مجاز .الحكم بخوف الله .حسنًا، وفقًا لأحكامه
.وما شابه

.يُشرق عليهم .يُشرق عليهم كضوء الصباح .لاحظ كيف يتحوّل عن المجاز

حسنًا، خوف الله يحكم في خوف الله .ثم يسأل :كيف يكون ذلك؟ ثم يستخدم استعارة لربطه بأشياء
مختلفة عبر الفئات، وليس بخوف الله، أي الوصايا والأمور التي يصدرها الملك أو الله نفسه من مراسيم
.ووصايا وقوانين .هكذا هو الحال، ثم يقفز

كيف يبدو الأمر؟ يستخدم هذه التشبيهات كشكل من أشكال المجاز، مثل ضوء الصباح، وقوة الشمس الساطعة في صباح صافٍ، والمطر الذي يُنبت العشب من الأرض .وهكذا، يُقدم ثلاثة تشبيهات هنا، مثل ضوء الصباح، وقوة الصباح الصافي، والمطر، ويطور هذا بشكل أساسي إلى نوع من المجاز الذي يأخذ عبارة حكم الله - خوف الله "ويقفز بها إلى "مثل كل هذه الأشياء "ويعطيك هذه الأشياء الفنية الجميلة التي تبدو" .مجازية، حيث يمزج المجاز بالمجاز .وعلى أي حال، هذا مثير للاهتمام

.الآن، الطاعة .الآن، هذا أمرٌ عظيم، الطاعة .العقيدة

،العقيدة .ما هي العقيدة؟ أقول "عقيدة"، وأنت يهودي .الكل يعلم أنها سفر التكوين ٢٢، سفر التكوين ٢٢ .مقطع العقيدة الشهير

تعني كلمة "أكيدة "ربط إسحاق .وتذكرون أن الله أمر إبراهيم أن يأخذ ابنه الوحيد، إسحاق، إلى جبلٍ ليُريه ،رحلة ثلاثة أيام شمالًا، تقريبًا حول منطقتكم في القدس، ليُقدّمه ذبيحةً هناك .أفكر في جميع أنواع التبعات .مُنبئًا بأمورٍ تتعلق بالمسيح وبتقديم الله ابنه في ذلك المكان من القدس أيضًا

لذا كان على إبراهيم أن يصعد إلى هناك .أخذ إبراهيم ابنه .تذكر أنهم كانوا يصعدون التل، وقال إسحاق :يا .جدو، يا أبي، لقد نسيت شيئًا هنا

أحضرنا النار وأغراض التضحية .لكن يا رجل، أين الحمل؟ لا يوجد حمل هنا .وكأنني أقول :هل يمكنك نسيان .ذلك يا أبي؟ أعني، أنت تكبر في السن

.أعرف ذلك .على أي حال، أنا آسف .لا ينبغي لي أن أسخر من ذلك بهذه الطريقة

دعوني أقرأ سفر التكوين، الإصحاح ٢٢، الآية ١٢ .قال :لا تمدّوا أيديكم إلى الصبي .وهكذا، يرفع إبراهيم يده .بالسكين، مستعدًا لذبح ابنه كما أمره الله

.والآن ماذا يحدث؟ قاطعه الله قائلاً :لا تمد يدك إلى الصبي ولا تفعل به شيئًا .الآن، أعلم أنك تخاف الله .الآن أعلم أنك تخاف الله

ما هذا الخوف من الله هنا؟ هل هذا خوف ورعدة ورعب؟ لا، هذه طاعة .الآن، أعلم أنك تخاف الله، أي .أنك تطيعني

.مهما يكن .أنتِ تحبين ابنكِ إسحاق .خذي ابنكِ إسحاق الذي تحبينه، وخذيه إلى المنزل

.على أي حال، الآن أعرف .حتى أن الله يصوّر نفسه وكأنه تعلّم شيئًا هنا .لا أريد الخوض في هذا

.هذا نقاشٌ آخر .لكن لا تدع هذا يمرّ عليك .هذا أمرٌ جلل

.الآن عرفتُ أنك تخاف الله .ماذا يعني ذلك؟ هل يستطيع الله أن يتعلم؟ على أي حال، ولكنه يعلم كل شيء .حسنًا

.أجل، أجل .العبها .لنلعبها في وقت آخر

.ولما كنت لم تمسك ابنك وحيدك عني، رفع إبراهيم عينيه ونظر وإذا كبش خلفه ممسكا في الغابة بقرنيه

.أطاع إبراهيم الله، وثق بالله، وثق وأطاع

يبدو الأمر أشبه بأغنية .قد يعني الخوف من الله، بالإضافة إلى الطاعة، خوفًا أخلاقيًا واسعًا .وهذا ما يفعله .الأجانب غالبًا

.حسنًا، هؤلاء أناسٌ خارجون عن عهد إسرائيل، أجانب

.ويقولون إنهم يخافون الله .حسنًا، دعوني أعطيكم بعض الأمثلة

تكوين، الإصحاح ٢٠، الآيتان ٨ و١١ .هل تذكرون أن إبراهيم كذب بشأن زوجته .قال :يا رجل، نحن ذاهبون .إلى أرض الفلسطينيين

يا ملك أبيمالك !يا رجل، الملك سيُريدك لأنكِ جميلة جدًا .على أي حال، قولي إنكِ أختي، حينها لن يقتلني .الملك، كما تعلمين، لن يقتلني لأنكِ زوجتي وهو يُحب زوجتي

حسنًا .إذًا، في سفر التكوين، الإصحاح ٢٠، الآية ٨، يقول :فبكر أبيمالك في الصباح ودعا جميع عبيده .وأخبرهم بكل هذا .وكان الرجال خائفين جدًا لأن الله كان لديه أحلام وأمور أخرى لأبيمالك

ويقول إبراهيم إني فعلتُ ذلك لأني ظننتُ أن لا خوفَ للهِ في هذا المكان .وسيقتلونني بسبب زوجتي .لا خوفَ .لله، وهذا من سماتِ هؤلاء الناسِ الأخلاقيةِ العامة

.ولأنكم لم تتمتعوا بالأخلاق العامة، فأنا أعلم أنكم لستم بهذه الأخلاق .لذا، يمكنكم قتلي وأخذ زوجتي .حسنًا

.تكوين ٤٢ :١٨ .قال يوسف هذا .تذكروا، إنه يلعب مع إخوته

،نزل إخوته إليه في مصر، وكانوا يتضورون جوعًا في إسرائيل .ثم نزلوا، وها هو يوسف جالسًا على العرش .تقريبًا .وهو الذي باعوه إلى مصر

.لكنه الآن في مصر، تحت حكم فرعون .وهكذا اختبأ يوسف .لم يعرفوا أنه يوسف

ثم في اليوم الثالث، قال لهم يوسف :افعلوا هذا فتحيا، فأنا أخاف الله .ماذا يعني هذا في جوهره؟ أنا إنسانٌ .أخلاقي، ولن أغشكم أو أسيء إليكم .أنا إنسانٌ أخلاقي

.وهذا يتحدث عن الأخلاق العامة .لكن لاحظوا أيضًا أن أبيمالك كان يخاف الله .كان فلسطينيًا

هنا، يُصوَّر يوسف على أنه مصري .لكنه يقول" :لأني أخاف الله"، أي أن لديّ أخلاقًا عامة .لن أؤذيك أو أسيء .إليك

إن كنتم أمناء، فليبقِ أحد إخوتكم محبوسًا في مكانكم، وأطلقوا سراح الباقين .واحملوا قمحًا لأهل بيتكم لسدِّ .المجاعة .وهكذا يستخدم يوسف هؤلاء كغرباء

وسنرى ذلك يتكرر مرارًا وتكرارًا حيث يُطلقون عليهم اسم "متّقين الله ."وأنواع أخرى من الخوف هي تقوى .بسيطة .تقوى بسيطة

الملوك الأول ١٨ :٣، عفواً، الملوك الأول ١٨:٣، آخاب يُواجه إيليا النبي، أنبياء البعل على جبل الكرمل .دعا .آخاب عوبديا، ناظر البيت .وكان عوبديا يخاف الرب خوفاً شديداً

وما هو مظهر خوفه؟ عندما قتلت إيزابل جميع أنبياء الرب، أخذ عوبديا مئة نبي وأخفاهم خمسين نبيًا في كهف وأطعمهم خبزًا وماءً .يا عوبديا السماوي، إيزابل تقتل أنبياء الرب .عوبديا يُخفي أنبياء الرب في هذه .الكهوف ويعتني بهم ويُوفر لهم الطعام

،وهذا ما يُسمى "عوبديا خاف الرب ."هذا نوع من الخوف، تقوى بسيطة، فهو رجل تقيّ، ويعتني بشعب الله .وخاصةً خدام الله، الأنبياء .الخوف فضيلة

.الخوف فضيلة .الآن، نقترب من أدب الحكمة ونسير في هذا الاتجاه .لنبدأ بسفر أيوب

،كان رجل في أرض عوص اسمه أيوب .وكان هذا الرجل كاملاً ومستقيماً، كاملاً ومستقيماً، فاضلاً، كاملاً .فاضلاً، مستقيماً، يتقي الله، فاضلاً، ويبتعد عن الشر

،لاحظ مجددًا هذا الارتباط بين خوف الله والشر .حسنًا، هذا يشير إلى براءة أيوب .إنه بلا عيب، مستقيم .يتقي الله

في الإصحاح الأول، دعوني أقرأ أيوب ١ :٨ و٩، وهذا يُشكّل أساسًا لسفر أيوب .أيوب ١ :٨ و٩، وهذا يُشكّل .أساسًا للكتاب بأكمله .حسنًا، إذًا يأتي الله ويقول :أيوب بلا لوم، مستقيم، يتقي الله

يظهر الشيطان، الشيطان نفسه .ومع ذلك، عليك أن تقبل ذلك .فقال الرب للشيطان، المُشتكي، أو استمع إلى فيديوهات جون والتون التي ننشرها على موقع "التعلم الكتابي "للاطلاع على وجهة نظره الشيقة عن .الشيطان .هل فكرت في عبدي أيوب، يفتخر الله؟ لا مثيل له على وجه الأرض، بلا عيب ومستقيم، يتقي الله

لاحظ أنه بلا لوم، مستقيم، يتقي الله، وهو نفس ما قاله في الآية ١، ويبتعد عن الشر .مرة أخرى، يجمع هذا معًا فضيلة هذا الرجل .فأجاب الشيطان الرب وقال" :هل يتقي أيوب الله بلا سبب؟ هل يتقي أيوب الله بلا .سبب؟ "هذا هو الأساس الكامل لبقية سفر أيوب

،هل سيتقي أيوب الله عبثًا؟ وسيُزيل الشيطان كل الأسباب، أولاده، ثروته، حتى زوجته ستُهاجمه، حسنًا وأصدقاؤه، وما إلى ذلك .فهل سيعبد أيوب الله؟ هل سيتقي الله عبثًا؟ هذا أحد المبادئ الأساسية لسفر .أيوب بأكمله .الآية الكاملة من سفر أيوب تُوضح ذلك

إذن، من المثير للاهتمام كيف يلعب خوف الله دورًا هنا .في سفر أيوب، الإصحاح السادس، الآية ١٤ ، تقول ."الآية ١٤ من سفر أيوب" :من يحجب المعروف عن صديقه يتخلى عن مخافة القدير

.معذرةً .إذًا، هنا أيضًا لدينا فضيلة .إخوتي خونةٌ كالسيل

إذًا، في الأساس، إظهار اللطف لصديقك هو خوف من الله .إنها فضيلة .إذًا، لديك هذا السبب أو النتيجة أو .الدافع، والدافع هو الخوف، مما يؤثر على الشخصية

الخوف من الله، إشارةً إلى ذلك .من المثير للاهتمام هنا في الآية ٦:٤، أو الآية ٦:١٤، أن لدينا ترجمات .مختلفة لهذا .دعوني أرى إن كان بإمكاني استخراجها

مختلفة .نعم، ها هي .يمكن رؤية الأولى في نطاقات دلالية NIVو NLTو RSV من المثير للاهتمام أن ترجمات .مختلفة لخوف الله في الآية نفسها بترجمات مختلفة

الجديدة، حيث يقول أيوب" :من يحجب اللطف عن RSV أيوب ٦، ١٤ .يمكن رؤية الأولى في ترجمة صديقه، يتخلى عن مخافة القدير ."وهذا يؤكد ما رأيناه في مواضع أخرى، وهو أن الخوف يُعادل المعاملة .الأخلاقية للمحتاجين

تُرجمت هذه الترجمة على هذا النحو :يبدو أنها تُفضّل فكرة الخوف من العقاب .تقول الترجمة :ينبغي للمرء أن يكون لطيفًا مع صديقٍ مُغمى عليه، لكنك تتهمني دون أي خوف من الله .أي أنك تتهمني، ولا تخشى حتى .أن يحاسبك الله على هذا الرجل

،نهج الخوف من العقاب، بينما كان الأول خوفًا من الفضيلة .وأخيرًا (NLT) وهكذا، تسلك ترجمة نيو لايف شعور عام بالتقوى .ينبغي لليائس أن يحظى بولاء أصدقائه، حتى لو تخلى عن مخافة ،NETو NIV في ترجمتي .الله

أي أنه يتخلى عن المعنى العام للتقوى .لذا ، من المثير للاهتمام أن تُترجم كلمة "خوف الله "بثلاث طرق والترجمة الدولية ،(NLT) والترجمة الحديثة الحديثة ،(NRSV) مختلفة :النسخة القياسية المنقحة الجديدة .أمرٌ مثير للاهتمام حقًا .(NIV) الجديدة

حسنًا، الآن، مخافة الله حكمة .ولدينا هنا بعض الأمور، تلك الصلة بين مخافة الله والحكمة .وسنتناول ذلك .لاحقًا

يقول سفر أيوب، الإصحاح ٢٨، الآية ١٢" :ولكن أين نجد الحكمة؟ "في سفر أيوب ٢٨ .ولكن أين نجد الحكمة؟ أين مكان الفهم؟ من أين تأتي الحكمة إذن؟ وأين مكان الفهم؟ في الآيتين ٢٠ و٢٣، الله يفهم الطريق .إليها .وفي الآية ٢٨، قال الله للإنسان، إذًا هذا هو الله يخاطب الإنسان، أيوب ٢٨

.هوذا مخافة الرب هي الحكمة، والبعد عن الشر هو الفهم .هوذا مخافة الرب هي الحكمة

.والابتعاد عن الشرّ فهم .وهذا أيضًا توترٌ بين مخافة الربّ، ونقيضها، ومضادّها لطريق الشرّ .الحكمة فضيلة

،الحكمة، أو مخافة الله، فضيلة .يبدأ المزمور ١١١:١٠ في الآية ٩، قائلاً " :أين سمعنا هذا؟ "سفر الأمثال .الإصحاح ٩، الآية ١٠ .ها هو، المزمور ١١١، الإصحاح ١٠

.مخافة الربّ رأس الحكمة .كلّ من يمارسها يكون له فهمٌ جيّد .تسبيحه يدوم إلى الأبد

.لاحظ العلاقة بين مخافة الله والتسبيح .سفر الأمثال، الإصحاح ٨، الآية ١٣ .مخافة الرب هي بغض الشر

لقد رأينا هذا التوتر مرارًا وتكرارًا .مخافة الرب هي نوع من الاحتجاج على طاعة الشرائع، وطاعتها، وتجنب .الشر، وكراهية الشر .مخافة الرب هي كراهية الشر

.ما هي مخافة الرب؟ مخافة الرب حكمة .مخافة الرب حكمة .ما هي مخافة الرب؟ مخافة الرب بغض الشر

،أكره الكبرياء والغرور، وطريق الشر والكلام المنحرف .لذا، يُعرّف الله نفسه الآن قائلًا :إن كنت تخافني فستكون لديك نفس الصفات التي أكرهها، والتي أكره فيها الكبرياء والغرور .لذا، لاحظ هذا التوتر بين خوف .الله

سأحاول أن أشرح لك أن الأمر يتعلق بالعجز، وأنك تدرك أنك لا تستطيع فعل ذلك، وأن الله يتحكم في كل شيء .وهكذا، تدرك أن مخافة الله، كملك، تسيطر على جوانب كثيرة من حياتك .وفي جوهر الأمر، يقول ."الله" :أكره الكبرياء والغرور حيث تظن أنك وصلت

على أي حال، هذا ما ورد في سفر الأمثال، الإصحاح 8، الآية 13 .حسنًا، مخافة الله هي بداية الحكمة .دار .نقاش حول هذا الموضوع، وأود أن أضيف إليه ما قاله مايكل فوكس، أحد أعظم المفسرين على سفر الأمثال

.أجل .إذًا، يُفصّل مايكل فوكس فيما يتعلق بالفصلين ١ و٧ من سفر الأمثال في تفسيره المُحكم لسفر الأمثال .هناك تفسيران مُهمّان لسفر الأمثال

أحدها هو عمل بروس والتكه المكون من مجلدين عن الأمثال .كما أن مجلدي مايكل فوكس عن الأمثال .ممتازان .كلاهما كتابان

هناك أيضًا كتاب أصغر حجمًا، وهو جيد جدًا، وهو عمل ديريك كيدنر .وهناك أيضًا شرح أندرو ستاينمان الممتاز لسفر الأمثال .وهناك أيضًا شرحٌ آخر كتبه صديقي، وهو ممتازٌ جدًا .أما تريمبر لونجمان، فقد كتب .شرحًا جيدًا لسفر الأمثال .وستكون هذه شروحًا رائعة لسفر الأمثال إذا كنت تبحث في هذا المجال

لكن مايكل فوكس يقول هنا، فيما يتعلق بأمثال ١ :٧، "اتقوا بداية معرفة الرب .يحتقر الجهال الحكمة والتعليم ."بأي معنى تُعتبر مخافة الله بداية المعرفة، أم بداية الحكمة، كما يقول الإصحاح ٩، الآية ١٠، "أولاً ."في الزمان، البداية

بمعنى آخر، إنها الخطوة الأولى .إذًا، فإنّ مخافة الله هي بداية الحكمة، أو المعرفة هي بداية المعرفة .مخافة .الله هي بداية المعرفة

إنها الخطوة الأولى .إنها الشرط الأساسي، إن صح التعبير، الشرط الأساسي، الخطوة الأولى .إنها الخطوة الأولى .التي عليك القيام بها

وعلى هذا المسار في السعي وراء الحكمة، فإن مبدأ الرأي الثاني، إذًا المبدأ الأول الذي هو الشرط الأول ،للحكمة، ونظرة ثانية لهذا، البداية، بداية مخافة الله هي بداية المعرفة، وهي أنها البداية بمعنى المبدأ الأول المبدأ الأول، الأساس، حجر الأساس، حجر الأساس للحكمة، وأدب الحكمة هو مخافة الله .حسنًا، إنها بداية .الحكمة بدلًا من ترجمة البداية ستكون المسألة الرئيسية، أساس المعرفة .حسنًا، إنها مخافة الله

.حسنًا، إنه الأساس .إنه حجر الأساس .إنه مبدأ ذلك

وجهة نظر ثالثة هي أن الجزء الأفضل، أو الجزء الرئيسي، من الجودة هو البداية، الجزء الأول .حسنًا، بعبارة .أخرى، خوف الله هو الجزء الأول .إنه ...أوه، كيف أقول؟ إنه الوتد

إنه الضلع الرئيسي .حسنًا، إنه الضلع الرئيسي .لا ينبغي لي استخدام هذه الاستعارات على أي حال، ولكنه .الجزء الرئيسي .إنه الطبق الرئيسي

.إنها أساس المعرفة .مخافة الله هي أساسها .المبدأ، بل المبدأ الأسمى ، هو مخافة الله في الحكمة

بعد عرض فوكس لهذه الآراء الثلاثة، الأولى تتعلق بالزمن أو الشرط المسبق، أي أساس الحكمة، والجزء الرئيسي ، وهو الأهم، يُكمل البداية، أي الخطوة الأولى في السعي وراء الحكمة .وعليّ احترام ذلك .لقد بذل .جهدًا كبيرًا في هذا الصدد

ويبدو هذا صحيحًا .أعتقد أن مخافة الله تتوافق مع هذه المبادئ الثلاثة .لكن في هذا السياق، أعتقد أنه .محق في قوله "البداية"، أي الخطوة الأولى أو الشرط الأساسي

.الآن، أودُّ أن أُشيرَ إلى خوف الله .فهو يُستخدم كمؤشرٍ هيكليٍّ ولهيكلة سفر الأمثال .وهو أمرٌ مثيرٌ للاهتمام

،تظهر مخافة الله في ثلاثة مواضع رئيسية في هيكل سفر الأمثال بأكمله .ولذلك، في الأمثال ١، الفصل السابع .يفتتح الكتاب بهذه العبارة التي نتعلمها :مخافة الله هي بداية المعرفة

.يحتقر الحمقى الحكمة والمعرفة .لذا، يفتح كتابه .مخافة الله هي بداية المعرفة

ثم يختتم الفصول من الأول إلى التاسع بهذه التعليمات، هذه التعليمات العشر التي يُلقيها على ابنه كما يُخاطب الأب ابنه، وكما تُخاطب الأم ابنها .وهكذا، فإن التعليمات العشر في الفصول من الأول إلى التاسع .هي أحاديث مطولة يُلقي فيها الأب تعليماته على ابنه :يا بني، اسمع صوتي

ثم ينطلق ويُحذّرهم من الرجال الأشرار، ومن النساء الأشرار .ثم يُحذّرهم ويصف خلق الله، ويصف الحكمة في .الإصحاح الثامن

ثم يأتي أحد أبهى أوصاف الحكمة، حيث تتحدث الحكمة نفسها وتروي كيف شاركت في خلق العالم وتنظيمه .كانت تلك الحكمة تُنظّم العالم، وكانت كمهندس معماري يقف إلى جانب الله، فرحًا وهو يخلق العالم .ولذلك، إذا أردتَ أن تعيش حياةً حكيمة، فعليك أن تعرف النظام الذي بناه الله في الخليقة، وأن .تُطبّقه

الأمثال، الإصحاح الثامن، رائع .لكن لاحظ أنه يبدأ بمخافة الله، الإصحاح الأول، الآية السابعة، ثم يختم قسم .التعليمات العشرة في الإصحاح التاسع، الآية العاشرة .بداية الحكمة هي مخافة الرب

إذًا، يبدأ وينهي ذلك .إنه نوع من علامة هيكلية .ثم، عندما تصل إلى نهاية سفر الأمثال، الأمثال ٣١، بمجرد .أن أقول الأمثال ٣١، ما الذي يفكر فيه الجميع؟ حسنًا، أفكر في زوجتي

،حسناً، الأمثال ٣١، المرأة الفاضلة .حسناً، ولكن كيف ينتهي هذا الأمر؟ الأمثال ٣١، ٣٠، في نهايتهما، تذكروا .هناك تهجئة لكلمة "المرأة الفاضلة ."هناك ٢٢ آية تمر عبر ٢٢ حرفاً من الأبجدية العبرية

إنها عبارة تشبه العبارة الواردة في المزمور ١١٩ .وهنا تقول" :الجمال خداع، والجمال باطل .أما المرأة التي ."تتقي الرب فهي تستحق المدح

لاحظوا الرابط بين مخافة الله والتسبيح .والآن، هذه المرأة الفاضلة .أقترح عليكم أن المرأة الفاضلة ربما تشير .إلى السيدة الحكمة من الفصول من الأول إلى التاسع، وأن الكتاب يبدأ بالسيدة الحكمة وينتهي بها

هذا نوع من الشمول ، مرة أخرى، خاتمة، تبدأ بمخافة الرب .وينتهي الفصل التاسع بمخافة الرب، ثم يختتم الكتاب كله بالمرأة التي تخاف الرب .أعتقد أن هذا الربط بين السيدة الحكمة في البداية والسيدة الحكمة في النهاية.

إذن، إنها علامة هيكلية مثيرة للاهتمام .بالمناسبة، الأمر نفسه ينطبق على سفر الجامعة ١٢ .كيف يختتم سفر الجامعة ١٢ الكتاب؟ جامعة، باطل الباطل، الكل باطل.

علينا أن نناقش معنى هافيل .ولكن بعد ذلك، في نهاية الكتاب، اتّقِ الله واحفظ وصاياه .هكذا ينتهي الكتاب.

وهذه نقطة ختامية .أعتقد أن هناك نقاطًا هيكلية تُبرز أهمية فكرة الخوف من الله .حسنًا، لقد رأينا هذه الأمور.

الآن، أودُّ أن أنتقلَ إلى مخافة الله كفضيلة .دعوني أُقدّم بعض الأمثلة الآن، مُركّزًا أكثر على الأمثال .الأمثال ٢ و٥ ستكون الأمثال ٢ و٤ و٥ .إن طلبتَ الحكمة كالفضة، وإن بحثتَ عنها كالكنز المخفي، فستفهم مخافة الرب.

حسنًا، إذًا ستسعى وراء الحكمة، وستبحث عنها ككنز ثمين، وعندها ستفهم مخافة الرب .يبدو أنك ستفهم مخافة الرب، مخافة الرب، وستجد معرفة الله .إذًا، مخافة الرب موازية لمعرفة الله.

إذن، لم يعد الأمر مجرد خوف ورعدة، أو خوف من العقاب .إنه خوف معرفة الله ومعرفته، لأن الرب يُعطي حكمة من فمه، ومن المعرفة والفهم) .أمثال الإصحاح 8، الآية 13، الآيتان 12 و13" :(أسكن الحكمة مع الفطنة، وأجد المعرفة والحكمة".

مخافة الرب هي كراهية الشر .وهنا أيضاً، مخافة الله، نقيضها، كراهية الشر، والكبرياء والغرور، وأبغض طريق الشر والكلام المنحرف .الكبرياء والغرور، أيضاً، هما الكبرياء اللذان يحرمان المرء من مخافة الله.

إليكم رابطٌ مثيرٌ للاهتمام .وهذا ينطبق على كثيرٍ من الناس .عندما كبرتُ، حفظتُ هذه الآية، وربما أنتَ أيضًا، سفر الأمثال، الإصحاح 3، الآيتان 5 و6 :توكل على الرب بكل قلبك، ولا تعتمد على فهمك الخاص، واعرفه في جميع طرقك، فهو يُقوّم سبلك.

وهذا ما تعلمناه في صغرنا :توكل على الرب بكل قلبك، آية جميلة، وفي كل طرقك .اعترف به، فيُقوّم سبلك. الآية التالية شيقة للغاية، الآية ٧، لا تكن حكيمًا في عيني نفسك، اتّق الله وابتعد عن الشر .مرة أخرى، هذا الارتباط بمخافة الله يقود الآن إلى التواضع.

حسنًا، لا تكن حكيمًا في عيني نفسك، فعكس الحكمة في عيني نفسك هو مخافة الله، وإدراك أنك أمام الله القدير، والابتعاد عن الشر .فالابتعاد عن الشر فضيلة أخلاقية، وسيشفي جسدك .آية جميلة في آية .سفر الأمثال، الإصحاح ١٥، الآية ١٣، اتّقِ مخافة الرب تعليمٌ للحكمة، والتواضع قبل الكرامة؛ وهذا متوازي هنا: مخافة الرب موازية للتواضع.

إذًا، كما لاحظنا مرارًا، لكن هنا الأمر واضحٌ جدًا .في الأمثال ١٥، ٣٣، مخافة الربّ تعليمٌ وحكمة، والتواضعُ قبل الكرامة .وهكذا، فإنّ التواضعَ هنا يوازي مخافة الربّ.

الآن، نوع آخر من مخافة الله هو الفضيلة .في سفر الأمثال ١٣، ١٣، من يحتقر الكلمة يُهلك نفسه، أما من يتقي فيقول" :يُوقِر"، لكن في الحقيقة كلمة "يخاف "أو "يطيع"، وربما يتقي، وربما يغفل عنها، وربما تعني .الطاعة هنا .من يتقي أو يخاف أو يُطيع الوصية يُكافأ

ثم في الإصحاح الرابع عشر، في الآيتين ٢٦ و٢٧، نجد زوجًا من الأمثال .في الواقع، لقد راجعتُ العديد من المواضع في سفر الأمثال، ولاحظتُ وجود المئات من هذه الأمثال التي تُقرن الأمثال معًا .ويقول كثيرون إن .الأمثال ١٠ وما يليها هي أمثال مختلطة عشوائيًا ؛ فلا يوجد ترتيب للأمثال

ومع ذلك، نجد هنا أن هناك حوالي ١٢٤ زوجًا من الأمثال التي تُقرن .ربما تكون قد اطلعت على محاضرتي حول "لا تُجِبْ الجاهل حسب جهالته، لئلا يكون حكيمًا في عيني نفسه ."حسنًا، والآية التالية تقول" :أجِبْ ."الجاهل حسب جهالته، لئلا يكون حكيمًا في عيني نفسه

،لئلا تكون مثله .حسنًا، أولها :لا تُجِب الجاهل حسب جهالته، لئلا تكون مثله .يقول سفر الأمثال ٢٦ :٤ ."٢٦ :٥" :أجب الجاهل حسب جهالته، لئلا يكون حكيمًا في عينيه

من الواضح أن هذين الأمرين مرتبطان ارتباطًا وثيقًا .وهناك العديد من هذه الأزواج .حسنًا، هناك زوج، زوجٌ .يُضرب به المثل عن خوف الله

:ها هو، سفر الأمثال، الإصحاح ١٤، الآيتان ٢٦ و٢٧ .في مخافة الرب ثقةٌ قوية، وأبناؤه ملجأ .الآية ٢٧ .مخافة الرب ينبوع حياة

لاحظ كيف يُربط بين المجاز، خوف الله، ونبع الحياة .إنه نوع من الاستعارة التي تُشير إلى إمكانية الابتعاد عن .فخاخ الموت .إذًا، هنا الخوف من العقاب، كما تعلمون، مخاوف الموت

.راجع سفر الأمثال، الإصحاح ٢٩، الآية ٢٥ .خوف الإنسان يُنصب فخًا، أما من يتوكل على الرب فهو آمن .لاحظ هنا أن خوف الإنسان يُقابله التوكل على الرب

،والثقة بالرب قد تعني، كما يُمكن القول، أن خوف الإنسان يُنصب فخًا، أما من يتقي الرب فهو آمن .وهكذا ،فالثقة بالرب ومخافته أمران مُتوازيان، كما تعلمون، يُمكننا أن نُقارن بينهما) .سفر الأمثال، الإصحاح ١٠ .(الآية ٢٧

.مخافة الرب تُطيل العمر، لكن سني الأشرار تُقصر .هنا، مخافة الرب تُطيل العمر، لكن سني الأشرار تُقصر .عادةً ما يُقارن الأشرار بالأبرار، أو يُوازيهم على نحوٍ مُتناقض

وهذا يتكرر مئة مرة على الأقل .في سفر الأمثال، الشرير والبار، البار والشرير، الشرير والبار .وهنا، يُقال إن .مخافة الرب تطيل العمر

إذن، مخافة الرب هنا نوع من الاستعارة عن الصالحين .من يسلك في الاستقامة يتقي الرب .فما هي مخافة .الرب؟ إنها السلوك في طرق الاستقامة

.لكن من يخون في سلوكه يحتقره .حسنًا، هذا مثير للاهتمام

سننتقل الآن إلى إشعياء .أعتقد أن هذا سفرٌ مثيرٌ للاهتمام، وكيف استُخدمت مخافة الله هنا في إشعياء ،الإصحاح ١١، الآية ٢، وما يليه .بالحديث عن الملك المسياني، سيخرج قضيبٌ من جذع يسى، نسل داود .ويثمر غصنٌ من أصله

ويحلّ عليه روح الرب .هذا الملك المسيحاني كان سيأتي، إشعياء الإصحاح ١١ .ويحلّ عليه روح الرب، روح .الحكمة والفهم

مرة أخرى، هل تأخذ الحكمة؟ روح المشورة والقوة .روح المعرفة ومخافة الرب .مرة أخرى، المعرفة ومخافة .الرب، أشبه بذلك التوازي، التوازي المترادف

ويكون سروره في مخافة الرب .ليس خوفًا من العقاب وما شابه، بل بمعنى إيجابي في ماذا؟ طاعة الرب .وهذا .يعني الطاعة وما شابه

.لا يحكم بما تراه عيناه، ولا يحكم بما تسمعه أذناه .بل بالعدل يقضي للمساكين، وينصف بائسي الأرض .والآن، بصفته ملكًا مسيانيًا، يتقي الرب، وهذا ما يجعله يوزع العدل على الفقراء والمحتاجين

،وهكذا يمرّ جمالٌ على الملك المسيحاني نفسه، إذ يتقي الله طاعةً لطرق الربّ ومعرفة الله .مخافة الله ،بأنواعها الأخرى، في الأمثال ٢٤، ٢١، كانت من الأمور التي فتحت عينيّ على بعض هذه الأمور .باختصار ،يقول الأمثال ٢٤، ٢١ :يا بنيّ ، اتّقِ الربّ والملك، اتّقِ الربّ والملك، ولا تنضمّ إلى من يفعلون خلاف ذلك .لأن الشرّ سيأتي فجأةً منهم، منهم الربّ والملك

بمعنى آخر، يستطيع الملك والله فعل كل ما لا يمكنك التحكم به، فأنت عاجز .لذا، اخشَهما .ومن يعلم الخراب الذي سيحل بهما؟

إذًا، عليك أن تخاف الله والملك .وهذا مثير للاهتمام .أما الملوك، فقد تعلمنا من مصادر أخرى أن عليهم أن .يخافوا ملك الملوك

وهكذا، يُظهر مفهوم الخوف هذا، لا أدري، صلةً مثيرةً للاهتمام .مع هذا المفهوم للخوف، ومع من يتمتع .بهذا النوع من السلطة، الخوف والثقة .لقد مررنا بذلك بالفعل

أجل .ما قد يحدث الآن هو أن يفكر المرء، حسنًا، إذا كنتَ، في سفر الأمثال، تُعتبر هذه العملية نوعًا من .العمل .بمعنى آخر، افعل هذا وستحصل على نتيجة

. وهكذا لديك هذه الوعود من الله .وكما ذكرنا سابقًا، الأمثال ليست وعودًا .هذا أمرٌ هائلٌ يتسلل إلى ذهنك

الأمثال ليست وعودًا .الأمثال ليست وعودًا .إذًا، عليك أن تسأل :ما هو المثل؟ لدينا محاضرة فيديو كاملة .عنه

ما هو المثل؟ المثل ليس وعدًا .ولكن ما هو المثل؟ لا تتجاهله فحسب .بعض الناس يتجاهلون كتاب .الأمثال

،يقولون إن الأمثال ليست وعدًا .وهذه طريقةٌ لتقليص أهمية الأمثال هنا، قائلين إنها ليست وعدًا من الله .قطعًا .ثم يقولون :حسنًا، للأمثال طريقتها الخاصة في الوصول إلى الحقيقة

تمامًا كما للكتب التاريخية طريقتها الخاصة في الوصول إلى الحقيقة، كما هو الحال في المزامير .وكما هو .الحال في الأمثال، فإن اليد المتراخية تُسبب الفقر

لكن يد المجتهد تُغني .لذا، كما يقول الناس، كما تعلمون، الفعل أو الشخصية مقابل النتيجة .الشخصية .تُؤدي إلى النتيجة

وهذا هو جوهر الأمثال، ألا وهو عاقبة الأخلاق .هذه هي الحركة الأساسية في معظم أسفار الأمثال .فالأخلاق .تؤدي إلى العاقبة

الشخصية تؤدي إلى نتيجة .يستخدم البعض الآن عبارة "الفعل يؤدي إلى نتيجة"، لكنني أعتقد أنه من .الأفضل استخدام عبارة "الشخصية تؤدي إلى نتيجة ."وهذا مثال

اليد المتراخية تُسبب الفقر .الشخصية المتراخية، واليد المتراخية تُسبب ماذا؟ الفقر .حسنًا، لكن اليد المجتهدة، يد المجتهد، بالمناسبة، يد المجتهد واليد المتراخية، كلاهما استقلالية، أليس كذلك؟ الأمر لا .يتعلق بتراخيك

.يدي متراخية .هذه اليد متراخية .هذه اليد مجتهدة

.أنا أعسر .هذه اليد هنا مجتهدة .حسنًا

.لا، ليس هذا ما يُقال .اليد هي البديل، استقلالية الشخص .الشخص المتراخي، ويد المجتهد هي التي تُغني

.إذن، هل هذا ضمان من الأمثال؟ كما تعلمون، إنه مُعامل .الأمر أشبه بأن الله وضع هذا اللوغاريتم .اللوغاريتم، باختصار، هكذا يسير العالم

.ثم يتراجع ويترك العالم يسير على ما هو عليه .لا، لا، لا .الله يذكر ذلك مرارًا وتكرارًا

لماذا نخاف منه؟ إذا كان مجرد آلة ضخمة، كما تعلمون، ستفعل الكارما ما ستفعله .كلا، كلا .نظرتنا إلى الله .هي أنه شخصيّ

ولذلك، حتى في سفر الأمثال، يُقال إن قلب الإنسان يُخطط طريقه .يمكنك أن تُخطط طريقك، وتتخذ .قرارات حكيمة، وتتخذ خيارات واعية .لكنك لا تتحكم في النتائج

.من يتحكم بالنتائج؟ الله هو المتحكم بالنتائج، ولذلك يجب أن نخشاه .فمخافة الله هي بداية الحكمة

،وهذه الحكمة الأساسية هي نتيجة شخصية أو فعل .من يتحكم في هذه النتائج؟ إنه الله .وليست مجرد آلية .افعل هذا وستحصل على هذا

لا، يُقال هنا إن قلب الإنسان يُخطط طريقه، لكن الرب يُثبّت خطواته .الله يربط بين الخلق والعاقبة .هو .الذي يُحقّق العواقب

.ولذلك، فهو الذي يجب أن نخافه .حسنًا، الأمثال ٢١ :٣٠ و٣١، نفس الشيء .الأمثال ٢١، الآيتان ٣٠ و٣١

لا حكمة، ولا فهم، ولا مشورة تُجدي نفعًا ضد الرب .بمعنى آخر، لا يمكنك أن تتدخل وتقول" :أعرف .الحكمة والمعرفة وما إلى ذلك ."لذا، أستطيع تحقيق ذلك، وأُجدي نفعًا ضد الرب

.الحصان مُهيأ ليوم المعركة .الحصان مُهيأ ليوم المعركة .لكن النصر للرب

ولذلك، يجب أن نخاف الرب .الآن، نريد أن نستعرض هذه المجازات في التفكير، ونتناول مختلف طرق .التفكير في مخافة الرب .وأريد أن أجمعها معًا، ثم أختتمها هنا

حسنًا، دعوني أقرأ بعضًا مما كتبته في هذه الورقة البحثية حول هذا الموضوع .نحن نبتعد عن الخوف العاطفي الحرفي، ولعله أوضح استخدام مجازي في سفر التكوين ٣١ :٤٢، حيث يشرح يعقوب للابان، كما .رأينا، لأن الله، الآب، إله إبراهيم، وخوف إسحاق لم يكن معي .خوف إسحاق مجاز مجازي واضح

الاستجابة هي خوف الله على الشخص .حسنًا، خوف الله .حسنًا، في المواد القانونية، يمتد معناها مجازيًا .بشكل متواصل

.تُشير المواد القانونية إلى الأوامر والنواهي .أحيانًا، يُشير خوف الله إلى الأوامر والنواهي والقوانين والأحكام .ويُستخدم خوف الله كبديل عن الطاعة، وكدافعٍ للفعل

،الفعل هو الطاعة .الدافع هو خوف الرب .وخوف الرب هو في الأساس وسيلة للتعبير عن الأخلاق العامة حتى لمن هم خارج الجماعة، والذين سيُعرفون بهذا النوع من أتباع الرب، والذين غالبًا ما يكونون خارج العهد .مع إسرائيل

في الحكمة، قد تكون مخافة الرب بديلاً عن الحكمة والمعرفة والفهم، ومصطلحات أخرى كالبر، ومصدر .الأخلاق، ومصدر الفضيلة .أما الأمثلة في الأمثال، فتشير إلى أن مخافة الله هي عاطفة .إنها كذلك

أصبح المصطلح فيما بعد مصطلحًا تقليديًا، ويُستخدم للإشارة إلى مجموعة من الناس تُعرف باسم مجموعة خشية الله ."وهكذا، تُوفر الكناية وسيلةً فعّالة لرؤية امتداد المعنى الأصلي إلى معانٍ متنوعة في" .مخافة الله .كما تُوفر طريقةً مناسبةً لربط المصطلحات دون التشويه أو الانحطاط إلى مرادفاتٍ غير دقيقة

لا حلَّ لاختزال خوف الله إلى مرادفٍ لتعقيداته المتنوعة، سواءً كانت حكمةً أو طاعةً أو وصايا .هذا يُعَدُّ ،خلطًا للأمور، مع العلم أننا لا نستطيع أن نأخذ كل هذه المعاني التي استكشفناها ونقول كلما قرأنا خوف الله .إنه يعني كل هذه الأشياء .الجواب هو لا؛ عليك أن تنظر إلى السياق، والسياق يُمَيِّز

لدينا الآن فئاتٌ لتمييز العديد من هذه المعاني، وأمورٌ يجب ملاحظتها بشأن مخافة الرب .ولا ينبغي فرض .التفكير الاختزالي لعاطفة الخوف كخلفيةٍ عالميةٍ لكل هذه الأمور .كان هناك خوفٌ، رعبٌ، خوفٌ

نعم، تحدثنا عن ذلك، ولكن لا ينبغي فهمه على أنه جزء من كل هذه الأمور .أحيانًا، قد يعني مجرد قانون أو .شريعة من الرب .لذا ، عليك الحذر وعدم خلط الأمور بهذه الطريقة

دعوني الآن أقدم لكم، وسأستخدم هنا نوعًا من الكناية أو الاستعارة .كما قلنا، سيكون كالشجرة .إنه يقفز بين .الفئات

.هو الرب راعيّ .حسنًا، الرب باب .حسنًا، باب يُدخل الخراف

.حسنًا، الرب صخرة .حسنًا، هذه استعارات .وقد تحدثنا هذه المرة عن المجاز

يد المجتهد، ومخافة الرب تعني الطاعة، والتبجيل يعني الخوف والرهبة .حسنًا، وهكذا يُمكن الجمع بين . "الاستعارة والمجاز .وقد توصلوا بالفعل إلى مصطلح يُسمى "الميتافتونومي

حسنًا، إنها إذن استعارةٌ ممزوجةٌ بكناية .وهكذا أريد أن أختم هذا المخطط الذي وضعناه .ولنستكشف هذا .النوع من الاستنتاجات هنا

ستلاحظ في الرسم البياني أن الأمر يبدأ بالملك الإلهي؛ الله هو الملك، أو بالأحرى، الملك البشري هو أيضًا ،جدير بالخوف .إذًا، ترى هذا الأمر مع الخوف والملك، فهو مرتبط به .إذًا، الملك الإلهي، بل الملك الإلهي .هو استعارة

،الله هو الملك استعارة، تتحدث عن الله، كما لو كان الله راعيًا .بالمناسبة، كلمة "الراعي "في المزمور ٢٣ وفقًا لدون فاولر، أستاذي، تعني أن "الرب راعيي "تعني أن الرب ملكي .وإذا قرأتها، تجد أن الرب ملكي، عندها .يتسق المزمور بأكمله

وإلا، فهناك أمران يحدثان هناك، وهما ليسا دائمًا :هناك تغيير في المزمور .فالوليمة الملكية في النهاية لا .تتناسب مع الراعي وخرافه خارج الغابة .لذا ، هناك استعارتان قيد التطوير

إذا فهمتَ أن الرب ملكي، فالمزمور بأكمله يُناسب تمامًا مسألةً جميلةً تتعلق بالله ملكًا .إذًا، الملك إلهي، وفي ،المزامير، الملك عظيم .في المزامير، لديك المزمور، لديك الملك، لديك كاتب المزمور الذي يقع في مأزق .عادةً، ولديك العدو

هذه هي الحركات الثلاث الكبرى في سفر المزامير :الملك الإلهي، وكاتب المزمور المتألم، والعدو الذي يهاجم كاتب المزمور ويدعو الله أن ينصرهم .ولكن كان ملكًا إلهيًا .ومن هذا الملك الإلهي، تظهر أفعال التجلي .الإلهي .أفعال التجلي الإلهي هي عندما يظهر الله له في عليقة مشتعلة، فيشعر بالرعب

حسنًا، الله هو الملك الإلهي، وهو موزع العدل .عندما سُئل سليمان، كما تعلم، يمكنك أن تطلب أي شيء ".من الله، وسيُعطيك إياه .سأل" :أخبرني كيف أميز بين الصواب والخطأ

ولهذا السبب، في الواقع، كان على ملوك إسرائيل، وجميع الملوك الآخرين حتى تلك المرحلة، أن ينتصروا في معركة .فماذا كان أول ما فعله شاول عندما خرج؟ كان عليه أن ينتصر في معركة .وقد مُسح داود في سفر .صموئيل الأول ١٥

ما أول ما فعله؟ كان عليه أن يخرج ويقاتل جالوت .انتصر في معركة .لذا، كان أول ما فعله الملك هو الفوز في .معركة

شاول، أول ما فعله داود، الملك، انتصر في معركة .سليمان، شلومو، رجل السلام، رجل السلام، خرج سليمان .وقال :لا، أريد العدل .أريد أن أفهم العدل

ثم كعدالة، بدلًا من أن يكون سليمان منتصرًا في معركة، بل هو سليمان منتصر في معركة حكمة، حيث أحضرت امرأتان طفلهما، إحداهما ميتة، والأخرى ماتت، وحاولتا تبادل الأطفال وما إلى ذلك .وهكذا، تحاول .المرأتان فهم الأمر، وقالت، قالت، على سليمان أن يفهمه .إنه انتصار حكمة، وليس معركة

في ساحة المعركة .وهكذا ، فإن انتصاره الحكيم يكمن في شقّ الطفل نصفين، وعندها يعرف أيّ أمّ هي أمّ .الطفل حقًا .على أي حال، سأكتفي بهذا

لذا ، فإن العدالة، العدالة التوزيعية، هي إحدى وظائف الملك الرئيسية .الملك قائدٌ للعبادة .أحضر داود .التابوت إلى أورشليم ورقص أمام الرب بكل قوته

.إنه زعيم طائفة، ومشرّع .الملوك يصدرون القوانين، وهو حكيم حكيم .الملك هو من يُعطينا الأمثال

.هذه أمثال سليمان، ابن داود القدسي .حسنًا، إذًا، الملك الحكيم

،من هذه الأدوار التي يؤديها الملك الإلهي، يأتي الخوف من الله .ثم يتجلى الخوف من الله في مجازاتنا .وهكذا .نحصل على استعارة الملك الإلهي

.حسنًا .الله ملكٌ استعارة .والآن لديك هذا المجاز

ماذا يعني خوف الله في تلك الأدوار المختلفة التي يلعبها الله في الاستعارة؟ إذًا، لديك استعارة وكناية مدمجتان في هذا الرسم البياني .على أي حال، لديك الخوف المقدس في بديهية التجلي الإلهي، حيث يظهر .الله في تجلي إلهي في العليقة المشتعلة أو في عبور البحر الأحمر .هذا هو الخوف المقدس

.رأوا عظمة الله .اهتز جبل سيناء، وخاف الناس .الله عظيم

.إنه ساحق .إنه مذهل .إنه رائع

.إنه عظيم .عظيم لدرجة أن عقولنا لا تستوعبه .ونشعر بالتواضع

.حسنًا .الخوف المقدس، رودولف أوتو، الغموض هائل ، مختلف تمامًا .ندرك قداسة الله

.وهذا مُرعب .ولكنه في الوقت نفسه ساحر .حسنًا

.الحكم بالخوف .الملك قادر، الملك الإلهي قادر على توزيع العدل .والعدل في العقاب

.ولذلك، قد يكون الخوف من العقاب رعبًا منه .تذكروا، والدي كضفدع .هناك خوف من العقاب

.وهذا أيضًا دورٌ لله هنا .وقد يكون خوف الله أحيانًا خوفًا من العقاب، كما وصفنا .أي التبجيل والعبادة

.إن خوف الله هو خوف الله، خوف الحرم، تعظيمه وعبادته .ليس مجرد احترام وإجلال ثم كثرة عبادة الله .خوف الله عبادة

.ثم الطاعة المرتبطة بالشرائع .مخافة الله تستخدم كنايةً عن الشرائع والقوانين وأحكام الله، بدلًا منها .والمزمور ١١٩ والمزمور ١٩ وغيرهما من الآيات التي تؤدي إلى الطاعة

لذا فإن خوف الله، من يخاف الله، هو من يلتزم بشرائع الله .من يلتزم بشرائع الله .وكثيرًا ما ترتبط الحكمة .بالفضيلة

وهذه هي الأخلاق .والأخلاق، بالإضافة إلى الابتعاد عن الشر، أي مخافة الله، تُبغض الشر .مخافة الله هي كراهية الشر.

لكن الحكمة هنا، أي مخافة الله، هي حكمة .يبدو أن هناك صلة بين الخلق والعاقبة .الله هو الذي يربط الخلق بالعواقب.

في حالة أيوب، الأمر مثير للاهتمام .الأمثال مثيرة للاهتمام أيضًا في الطريقة التي يربط بها الله بين الأخلاق والعواقب .ولذلك، فهي تُشعرنا بالتواضع تجاه الله، خوفًا منه، إذ هو الشخص الذي نحتاجه لاتخاذ القرارات الصائبة.

.البر .البر .علينا اتخاذ قرارات حكيمة

.علينا اتخاذ قراراتٍ حكيمة .لكننا لا نتحكم بالنتائج .وهذا هو خوف الله

.ثم هو المسيطر .وأخيرًا، على اليمين ، ترى جماعةً تُدعى "متقي الله ."والمتقين هم أخلاق عامة

من يخاف الله، كغيره من خارج إسرائيل، كأبيمالك، يخاف الله، حتى بولس أشار إلى هؤلاء .ولا أظن أننا نقرأ ذلك، ولكن في سفر أعمال الرسل، عندما يشير إلى هؤلاء الذين يخافون الله، فهو يقصد، أنتم أيها اليهود والمتقون، أنتم الأمم الذين لديهم أخلاق عامة، ويخافون الله .والآن، في الختام، أود أن أوضح تعليق توزر بأنه لا يكفي مجرد تعريف مفهوم لاهوتي، بل معرفة معنى الحياة وتجربة الحياة.

بمعنى آخر، كيف تختبر خوف الله في الحياة بكل جوانبها؟ من الأمثلة التي ربما تعلمت فيها خوف الله بعمقٍ أكبر ما تعلمته مع ابني .كان ابني جنديًا في مشاة البحرية الأمريكية في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ .وأُرسل إلى العراق، وكان ذلك سيئًا.

.إنه أمر صعب .ربما أصعب شيء في حياتي، في الواقع .أُرسلتُ إلى العراق، وكانت هناك مشاكل

.لم يكونوا سيئين إلى هذا الحد .لم يكن يحترم العراقيين .لم يكونوا محاربين شرسين

كان يبحث عن محارب .رجل ضخم، طوله حوالي 180 سم، ووزنه 100 كجم، وهو جندي مشاة بحري قوي .وصل إلى أفغانستان، وفجأة قال :في العراق، لم يكونوا محاربين هناك، لكننا وصلنا إلى أفغانستان.

،قال :يا رجل، هؤلاء الأطفال محاربون هناك .وكانوا محاربين لم ترَ مثلهم من قبل، فقد تدربوا منذ صغرهم وسيتعلمون بالفعل تقليد حركات مشاة البحرية ليتمكنوا من اعتراضهم، وبالتالي سيتمكنون من القبض عليهم .كان هؤلاء الناس أذكياء ومهرة للغاية.

.على أي حال، مرّ بوقت عصيب هناك .مررنا بوقت عصيب هناك .وتعلمتُ شيئًا

.أعتقد أنه كان أصعب شيء في حياتي .مررنا بالكثير من المشاكل في عائلتنا .لدينا أربعة أطفال

وإذا كنتَ تعلم، إذا كان لديكَ أطفالٌ مراهقون، فكلٌّ منهم مرّ بفتراتٍ مميزة، وهذا أمرٌ جيد .نحن نحب جميع أطفالنا، وهم يحبون بعضهم البعض، وهذا أمرٌ رائع، الآن وقد كبروا جميعًا .كراون، ابنتي تجاوزت الأربعين الآن.

."على أي حال، هو في أفغانستان .اتصل بنا وقال" :لن أتمكن من الاتصال بكم لمدة ٢٨ يومًا، أعتقد ذلك ."سيكون ما يُطلق عليه "خارج نطاق التغطية

.كان جندي مشاة، أي أنه جندي عادي .وكان يُطلق النار عليهم يوميًا

وهكذا لا أحد يعلم .أعني، يمكنه وصف الفرق بين صوت رصاصة تنطلق على بُعد ست بوصات من رأسك .وأخرى تنطلق على بُعد متر واحد .يبدو أن الصوتين مختلفان

ويمكنه أن يُخبرك بهذا الصوت لأنه قال إن الرصاصات قريبة جدًا .وهكذا أدركتُ حينها أنني كنتُ أدعو الله .أن يُنقذ ابني، وأتوسل إليه، والحمد لله، أن يُنقذه .وأدركتُ حينها عجزي

وكان الأمر مُتواضعًا جدًا لأنك تُدرك أنني لا أملك أي سيطرة .من أهم أدوار الأب حماية أطفاله .أستطيع .حماية أطفالي من كلبٍ مُسعور، كلب روتويلر

أستطيع حماية طفلي من روتويلر .لا أستطيع حماية ابني وهو على بُعد ألفي ميل في أفغانستان، والناس يُطلقون النار عليه .لذا ، دفعني شعور العجز إلى خوف الله، مُدركًا أن الله وحده قادر على التحكم في هذه .الأمور

."وهذا يؤدي إلى الاعتماد والثقة .خوف الله يجعلك تُدرك أنه مُسيطر .فتقول" :حسنًا، ثق بذلك

،وهذا سهل .لا، بل صعبٌ عندما لا تعرف، لأن العديد من أصدقاء ابني قُتلوا وشُوّهوا، وانفجرت بهم النيران .وانفجرت جزئيًا، وقُذفوا على ارتفاع 100 قدم في الهواء .والآن لم يعودوا يعرفونه

.على أي حال، هناك الكثير من الأمور هنا .إذًا، الخوف، ثم الخوف، يؤدي إلى الطاعة والتسبيح والعبادة .وهكذا، فإن هذا الرعب من الشعور بالعجز يُولّد شعورًا بالتواضع وإدراكًا بأن الكون ليس لي

إن الله موجودٌ في خشية الله، ويؤدي في النهاية إلى الطاعة والعبادة والتسبيح .لذا، اختر لحظات الرعب وما .شابهها لتقوية خشية الله فيك .قد تكون هذه الأمور جيدة

،في الوقت الحالي، هي مُرعبة وصعبة للغاية .لكنها في النهاية تُؤدي إلى خوف الله .لذا، أود أن أختم هذا .وأتمنى لكم فهم خوف الله

،احفظ وصاياه، وأطع كلمته، وأحب الرب إلهك من كل قلبك .هذا أيضًا مرتبط بالخوف من موقف التواضع .لا بالكبرياء أو الغرور أو كراهية الشر .نعم، لا للكبرياء، لا للغرور، بل بكراهية الشر

أحبّ الرب، وأطع وصاياه، واعبده واخدمه .ثم، عندما تتعمق في كل سياق وكل كتاب مقدس وتقرأ هذا .الأمر، أي مخافة الله، ستدرك جوانبها المتعددة

.لا تخلطهم جميعًا معًا .أبقِ كل واحدٍ منهم منفصلًا .استخدم السياق لمساعدتك في ذلك

.لكن اتّقِ الله واحفظ وصاياه .هذا واجب الإنسان .شكرًا لك